
Ms
ARAB





هم المفسدون ولكن لا يشعرون وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم
قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم
يعمهون أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كا
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله
في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون أو ك
ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذا
والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخ
فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شا
على كل شيء قدير يا أيها الناس اع
لعلكم تتقون الذي جعل لكم الأر
ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا
كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتو
من دون الله إن كنتم صادقين فإن لم تفعلوا
دها الناس والحجارة أعدت للكافرين وبشر الذين
جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة
من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة و
إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما
أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله ب
به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين الذين ينقضون عهد
من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أو
هم الخاسرون كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم

هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا واذا خلوا الى شيطينهم
قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغينهم
يعمهون اولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى فما ربحت تجرتهم وما كانوا مهتدين
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم
في ظلمت لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون او كصيب من السماء فيه
ظلمت ورعد وبرق يجعلون اصبعهم في ءاذانهم من الصوعق حذر الموت
والله محيط بالكفرين يكاد البرق يخطف ابصرهم كلما اضاء لهم مشوا
فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصرهم ان الله
على كل شيء قدير يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم
لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فرشا والسماء بناء وانزل من السماء
ماء فاخرج به من الثمرت رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وان
كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم
من دون الله ان كنتم صدقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها
الناس والحجارة اعدت للكفرين وبشر الذين ءامنوا وعملوا الصلحت ان لهم
جنت تجري من تحتها الانهر كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا
من قبل واتوا به متشبها ولهم فيها ازوج مطهرة وهم فيها خلدون
ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين ءامنوا فيعلمون
انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل
به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفسقين الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك
هم الخسرون كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم

واذا قيل لهم ءامنوا كما ءامن الناس قالوا انومن كما ءامن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون

يحييكم ثم اليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى
السما فسويهن سبع سموت وهو بكل شي عليم واذ قال ربك للملئكة اني
جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسما كلها ثم
عرضهم على الملئكة فقال انبوني باسما هولا ان كنتم صدقين قالوا
سبحنك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال
يا ادم انبيهم باسمايهم فلما انباهم باسمايهم قال الم اقل لكم اني اعلم
غيب السموت والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون واذ قلنا للملئكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكفرين وقلنا
يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شيتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فازلهما الشيطن عنها فاخرجهما مما
كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر
ومتع الى حين فتلقى ادم من ربه كلمت فتاب عليه انه هو التواب الر
حيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بايتنا اوليك اصحب
النار هم فيها خلدون يبني اسراييل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني
فضلتكم على العلمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا ولا يقبل منها
عدل ولا تنفعها شفعة واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون وا
منوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا با
يتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالبطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الركعين اتامرون الناس بالبر
وتنسون

ربع

وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتب افلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة
وانها لكبيرة الا على الخشعين الذين يظنون انهم ملقوا ربهم وانهم اليه
رجعون يبنى اسرءيل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم وانى فضلتكم على
العلمين واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفعة ولا
يوخذ منها عدل ولا هم ينصرون واذ نجينكم من ءال فرعون يسومونكم سوء
العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم
عظيم واذ فرقنا بكم البحر فانجينكم واغرقنا ءال فرعون وانتم تنظرون
واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده ظلمون ثم عفونا وانتم
عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون واذ ءاتينا موسى الكتب والفرقان
لعلكم تهتدون واذ قال موسى لقومه يقوم انكم ظلمتم انفسكم
باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم
عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم واذ قلتم يموسى
لن نومن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصعقة وانتم تنظرون ثم بعثنكم
من بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمم وانزلنا عليكم
المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطيكم وسنزيد
المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا
ربع رجزا من السماء بما كانوا يفسقون واذ استسقى موسى لقومه فقلنا
اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس
مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين واذ قلتم

يموسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها
وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو
خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة
وباءو بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين
بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ان الذين امنوا والذين هادوا
والنصرى والصبين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صلحا فلهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذ اخذنا ميثقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم
من الخسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا
قردة خسئين فجعلنها نكلا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين
واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال
اعوذ بالله ان اكون من الجهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال
انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تومرون
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع
لونها تسر النظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشبه
علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض
ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما
كادوا يفعلون واذ قتلتم نفسا فادرءتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون
فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم ايته لعلكم تعقلون
ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة

لما

اللهم صل على الحبيب

لما يتفجر منه الانهر وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من
خشية الله وما الله بغفل عما تعملون افتطمعون ان يومنوا لكم وقد كان
فريق منهم يسمعون كلم الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون
واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثو
نهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون
ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون
الكتب الا اماني وان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتب
بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل
لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا
النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده
ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة واحطت به
خطيئته فاولئك اصحب النار هم فيها خلدون والذين امنوا وعملوا الصلحت
اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون واذ اخذنا ميثق بني اسرءيل
لا تعبدون الا الله وبالولدين احسانا وذي القربى واليتمى والمسكين وقولوا
للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم
معرضون واذ اخذنا ميثقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم
من ديركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخر
جون فريقا منكم من ديرهم تظهرون عليهم بالاثم والعدون وان ياتوكم
اسرى تفدوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتومنون ببعض الكتب
وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم
القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغفل عما تعملون اولئك الذين اشتروا

حزب

الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد اتينا موسى الكتب
وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح القدس
افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا
تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فلا يومنون الا قليلا وبكفرهم
وقولهم على مريم بهتنا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول
الله فقليلا ما يومنون ولما جاءهم كتبا من عند الله مصدق لما معهم
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
فلعنة الله على الكفرين بيسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله
بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللك
للكفرين عذاب مهين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم امنوا بما انزل الله
قالوا نومن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما
معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مومنين ولقد جاءكم
موسى بالبينت ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظلمون واذ اخذنا ميثقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتينكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا
واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بيسما يامركم به ايمنكم ان كنتم مو
منين قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت
ان كنتم صدقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظلمين ولتجد
نهم احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف
سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان
عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى
للمومنين من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكيل فان الله عدو
للكفرين

للكفرين ولقد انزلنا اليك ايت بينت وما يكفر بها الا الفسقون او كلما عهدوا
عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يومنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق
لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتب كتب الله وراء ظهورهم كانهم
لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشيطين على ملك سليمن وما كفر سليمن
ولكن الشيطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هرت
ومرت وما يعلمن من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون
منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله
ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الاخرة من
خلق ولبيس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا
لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تقولوا
رعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكفرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا
من اهل الكتب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله
يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية او ربع
ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم
ان الله له ملك السموت والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
ام تريدون ان تسلوا رسولكم كما سيل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالا
يمن فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل الكتب لو يردونكم من بعد
ايمنكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا
واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير
وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصرى تلك امانيهم قل هاتوا برهنكم

ان كنتم صادقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصرى على شيء وقالت النصرى ليست اليهود
على شيء وهم يتلون الكتب افلا تعقلون واستعينوا كذلك قال الذين لا يعلمون مثل
قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن
منع مسجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان
يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ولله
المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله وسع عليم وقالوا اتخذ
الله ولدا سبحنه بل له ما في السموت والارض كل له قنتون بديع السموت
والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا
الله او تاتينا ءاية كذلك قال الذين لا يعلمون من قبلهم مثل قولهم تشبهت
قلوبهم
قد بينا الايت لقوم يوقنون انا ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسل عن اصحب
الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله
هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من
ولي ولا نصير الذين ءاتينهم الكتب يتلونه حق تلاوته اولئك يومنون به ومن
ثلاثة ثمن
يكفر به فاولئك هم الخسرون يبني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم
واني فضلتكم على العلمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل
منها عدل ولا تنفعها شفعة ولا هم ينصرون واذ ابتلى ابرهيم ربه
ربع
بكلمت فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال
عهدي الظلمين واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام
ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين
والعكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله
من

من الثمرت من ءامن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره
الى عذاب النار وبيس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا
امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا
وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ءايتك ويعلمهم الكتب والحكمة
ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه
نفسه ولقد اصطفينه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين اذ قال له ربه اسلم
قال اسلمت لرب العلمين ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يبني ان الله اصطفى
لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر
يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله
ءابائك ابرهيم واسمعيل واسحق الها وحدا ونحن له مسلمون
تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما
كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او نصرى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا
وما كان من المشركين قولوا ءامنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي
النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان ءامنوا بمثل
ما ءامنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عبدون
قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعملنا ولكم اعملكم ونحن له مخلصون
ام يقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصرى
قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهدة عنده من الله وما الله بغفل

عما تعملون تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما
كانوا يعملون ۞ سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وكذلك جعلنكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما
جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه
وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمنكم إن
الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضىها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما
الله بغفل عما يعملون ولئن أتيت الذين أوتوا الكتب بكل ءاية ما تبعوا
قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت
أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظلمين الذين ءاتينهم
الكتب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق
وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير ومن
حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله
بغفل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين
ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون
كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ءايتنا ويزكيكم ويعلمكم
الكتب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني أذكركم واشكروا لي

ولا تكفرون

ولا تكفرون يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين ولا تقولوا
لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من
الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرت وبشر الصابرين الذين
إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون إن الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع
خيرا فإن الله شاكر عليم إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد
ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون إلا الذين
تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم إن الذين
كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون وإلهكم
إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم إن في خلق السموت والأرض
واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل
الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة
وتصريف الريح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون
ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد
حبا لله ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد
العذاب إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم
الأسباب وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك
يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار يا أيها الناس
كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو

مبين انما يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم
اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيا
ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم
عمي فهم لا يعقلون يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا
لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما
اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين
يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في
بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم
على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي
شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن ربع
البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال
على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين
وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين
في الباساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء
اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا
حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا
على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع
عليم

عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور
رحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينت من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة
ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون واذا سالك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليومنوا
بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس
لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد
تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم
يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا
فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسئلونك عن الاهلة
قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون
وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين

واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من
القتل ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم فاقتلو
هم كذلك جزاء الكفرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدون الا على الظلمين الشهر الحرام
بالشهر الحرام والحرمت قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل
ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا
الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم
حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من
صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر
من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة
كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا
ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومت فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد
التقوى واتقون يا ولي الالبب لعلكم تعلمون ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفت فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذ
كروه كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض
الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم منسككم فا
ذكروا الله كذكركم اباكم او اشد ذكرا ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم
الاخر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك
لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في ايام معدودت

فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلق ومنهم

فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا
أنكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله
على ما في قلبه وهو ألد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك
الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم
فحسبه جهنم ولبيس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات
الله والله رءوف بالعباد يا ايها الذين ءامنوا ادخلوا في السلم كافة ولا
تتبعوا خطوات الشيطن انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم
البينت فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من
الغمام والملئكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور سل بني اسراءيل كم
ءاتينهم من ءاية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد
العقاب زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين ءامنوا والذين اتقوا
فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس امة
وحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتب
بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين
أوتوه من بعد ما جاءتهم البينت بغيا بينهم فهدى الله الذين ءامنوا
لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين ءامنوا معه متى نصر
الله الا ان نصر الله قريب يسلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير
فللولدين والاقربين واليتمى والمسكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله
به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو

خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون
يسلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله
وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر
من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد
منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا
والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون إن الذين آمنوا والذين هاجروا
وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسلونك ربع
عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما
ويسلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم
تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسلونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن
تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله
عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يومن ولأمة مومنة خير من مشركة
ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا ولعبد مومن خير من مشرك
ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين
آياته للناس لعلهم يتذكرون ويسلونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا
النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم
الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المومنين
ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله
سميع عليم لا يواخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت
قلوبكم والله غفور حليم للذين يولون من نسائهم تربص أربعة أشهر وعشرا

فان فاو

فإن فاءو فإن الله غفور رحيم وإن عزموا الطلق فإن الله سميع عليم
والمطلقت يتربصن بأنفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله
في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك
إن أرادوا إصلحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله
عزيز حكيم الطلق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسن ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا
يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا
تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظلمون فإن طلقها فلا
تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن
ظنا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون وإذا
طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف
ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا
آيت الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتب
والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم وإذا
طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزوجهن إذا تراضوا بينهم
بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم
وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون والولدت يرضعن أولدهن حولين كاملين لمن أراد
أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس
إلا وسعها لا تضار ولدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن
أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولدكم
فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما

ربع

فإن خفتم ألا يقيما حدود الله

تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر
وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله
بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم
في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذ
روه واعلموا أن الله غفور حليم لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن
أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا با
لمعروف حقا على المحسنين وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن
فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح
وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فإن خفتم فرجالا
أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خر
جن فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم و
للمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تعقلون ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم
ربع
الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون
وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون
ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا
نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا
الله

ألا نقاتل

الا نقتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديرنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا
الا قليلا منهم والله عليم بالظلمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم
طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم
يوت سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم
والجسم والله يوتي ملكه من يشاء والله وسع عليم وقال لهم نبيهم
ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك
ال موسى وال هرون تحمله الملئكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين
فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس
مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه
الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم
بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملقوا الله كم من فية قليلة
غلبت فية كثيرة باذن الله والله مع الصبرين ولما برزوا لجالوت وجنوده
قال الذين يظنون انهم ملقوا الله كم قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت
واتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العلمين تلك ايت الله نتلوها
عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
حزب
منهم من كلم الله ورفع بعضهم على بعض درجت واتينا عيسى ابن مريم
البينت وايدنه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد
ما جاتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء
الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يايها الذين امنوا انفقوا مما

الربع من على الحبيب

رزقنكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة والكفرون هم الظلمون
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموت وما في الارض
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء
من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموت والارض ولا يوده حفظهما وهو
العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطغوت
ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم
الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمت الى النور والذين كفروا اولياوهم
الطغوت يخرجونهم من النور الى الظلمت اوليك اصحب النار هم فيها
خلدون الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان اتيه الله الملك اذ قال ابرهيم
ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس
من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظلمين
او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد مو
تها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض
يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه
وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشرها
ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال
ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي قال فخذ
اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن
ياتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون امو
لهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة
حبة والله يضعف لمن يشاء والله وسع عليم الذين ينفقون امولهم في
سبيل

سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون .:. قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله
غني حليم يا أيها الذين ءامنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق
ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل ريح فيها صر أصابت
حرث قوم ظلموا أنفسهم صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا
يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون
أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصا
بها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير
أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها
من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت
كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا أيها الذين ءامنوا أنفقوا
من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد الشيطان
يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله
واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا
وما يذكر إلا أولوا الألباب وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه
وما للظالمين من أنصار إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتوتوها
الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير
ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم
وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم
لا تظلمون للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض

يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيمهم لا يسألون الناس إلحافا
وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون الربوا لا
يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطن من المس ذلك بأنهم قالوا
إنما البيع مثل الربوا وأحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحب النار هم فيها
خلدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقت والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين
آمنوا وعملوا الصلحت وأقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة لهم أجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا
ما بقي من الربوا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله و
رسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو
عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون
واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
يأيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب
بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي
عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحديهما فتذكر إحديهما الأخرى ولا
يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسئموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم
أقسط عند الله وأقوم للشهدة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجرة حاضرة

تديرونها

تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم
ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة
فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهدة
ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموت وما
في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه
والمومنون كل امن بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر لا نفرق
بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا
تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من
قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت
مولينا فانصرنا على القوم الكفرين

سورة عمرن

بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك
الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس
وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايت الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام
ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام
كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتب منه ايت
محكمت هن ام الكتب واخر متشبهت فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله
والرسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالبب

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا
انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن تغني
عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيا واوليك هم وقود النار كداب ال فرعون
والذين من قبلهم كذبوا بءاياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب
قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبيس المهاد قد كان لكم اية
في فيتين التقتا فية تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة ترونهم مثليهم
راي العين والله يويد بنصره من يشا ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار والله
زين للناس حب الشهوات من النسا والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متع الحيوة الدنيا والله
عنده حسن الماب قل اونبيكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات
تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير
بالعباد الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار
الصبرين والصدقين والقنتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد
الله انه لا اله الا هو والملايكة واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو
العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلم وما اختلف الذين اوتوا الكتب
الا من بعد ما جاهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايت الله فان الله سريع
الحساب فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا
الكتب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في
شقاق وسيكفيكهم عليك البلغ والله بصير بالعباد ان الذين يكفرون بايت
الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس
فبشرهم بعذاب اليم اوليك الذين حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة وما لهم
من

من نصرين العشر الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يدعون الى كتب الله ليحكم
بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن
تمسنا النار الا اياما معدودت وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف
اذا جمعنهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
قل اللهم ملك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج اليل
في النهار وتولج النهار في اليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من
الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ المومنون الكفرين اولياء
من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم
تقية ويحذركم الله نفسه والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم
او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموت وما في الارض والله على كل شيء
قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود
لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب
الكفرين ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمرن على العلمين
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امرات عمرن رب
اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما
وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر
كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطن
الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها
زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يمريم

أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك
دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء
فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا
لما بين يديه بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال رب
أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء
قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر
ربك كثيرا وسبح بالعشي والإبكار وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله
اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك
واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت
لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون
إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه
المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم
الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت رب أنى يكون لي ولد ولم
يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول
له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ورسولا إلى بني
إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير
فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى
بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية
لكم إن كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي
حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون إن الله ربي
وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما أحس عيسى منهم الكفر
قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا
مسلمون

مسلمون ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشهدين ومكروا
ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يعيسى اني متوفيك ورافعك الي
ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم
القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين
كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين واما
الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظلمين
ذلك نتلوه عليك من الايت والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله
كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من
الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل
فنجعل لعنت الله على الكذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان
الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل ياهل
الكتب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون ياهل الكتب لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل
الا من بعده افلا تعقلون هانتم هؤلاء حججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون
فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابرهيم يهوديا ولا
نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس بابرهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المومنين ودت طايفة
من اهل الكتب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره
لعلهم يرجعون ولا تومنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يوتى احد

من اهل الكتب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون ياهل الكتب لم تكفرون بايت الله وانتم تشهدون ياهل الكتب لم تلبسون الحق بالبطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طايفة

مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يوتيه من يشا والله
وسع عليم يختص برحمته من يشا والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتب
من ان تامنه بقنطار يوده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يوده اليك
الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين
يشترون بعهد الله ثمنا قليلا اولئك لا خلق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا
يلون السنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب وما هو من الكتب ويقو
لون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتب والحكم
والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربنيين
بما كنتم تعلمون الكتب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا ال
ملئكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون
واذ اخذ الله ميثق النبيين لما اتيتكم من كتب وحكمة ثم جاكم
رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على
ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشهدين فمن
تولى بعد ذلك فاولئك هم الفسقون افغير دين الله تبغون وله اسلم
من في السموت والارض طوعا وكرها واليه ترجعون قل امنا بالله وما انزل
علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما
اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له
مسلمون ومن يبتغ غير الاسلم دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخسرين
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمنهم وشهدوا ان الرسول حق وجاهم
البينت

وأيمنهم

ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله

البينت والله لا يهدى القوم الظلمين اوليك جزاوهم ان عليهم لعنة الله
والمليكة والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين
كفروا بعد ايمنهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واوليك هم الضالون
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو
افتدى به اوليك لهم عذاب اليم وما لهم من نصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرا يل
الا ما حرم اسرا يل على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية
فاتلوها ان كنتم صدقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاوليك هم الظلمون
قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت
وضع للناس للذي ببكة مبركا وهدى للعلمين فيه ايت بينت مقام
ابرهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العلمين قل يا هل الكتب لم تكفرون
بايت الله والله شهيد على ما تعملون قل يا هل الكتب لم تصدون عن
سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهدا وما الله بغفل عما
تعملون يا يها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتب يردوكم بعد ايمنكم
كفرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايت الله وفيكم رسوله ومن
يعتصم بالله فقد هدى الى صرط مستقيم يا يها الذين امنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعدا فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته
اخونا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم ايته

لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جا
هم البينت واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمنكم ان يعف عن طايفة منكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله
هم فيها خلدون تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين
ولله ما في السموت وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت
للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله ولو امن اهل
الكتب لكان خيرا لهم منهم المومنون واكثرهم الفسقون لن يضروكم
الا اذى وان يقتلوكم يولوكم الادبر ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين
ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباو بغضب من الله ذلك بانهم كانوا
يكفرون بايت الله ويقتلون الانبيا بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
ليسوا سوا من اهل الكتب امة قايمة يتلون ايت الله انا الليل وهم يسجدون
يومنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسرعون
في الخيرت واولئك من الصلحين وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم
بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم امولهم ولا اولادهم من الله شيا
واولئك اصحب النار هم فيها خلدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل
ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله
ولكن انفسهم يظلمون يايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالو
نكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضا من افوههم وما تخفي صدورهم
اكبر قد بينا لكم الايت ان كنتم تعقلون هانتم اولا تحبونهم ولا يحبونكم

وضربت عليهم المسكنة

ربع

وتومنون بالكتب كله واذا لقوكم قالوا ءامنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل
من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة
تسوهم وان تصبكم سيية يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم
شيا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوي المومنين مقعد للقتال
والله سميع عليم اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتو
كل المومنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون
اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الف من الملٰيكة
منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيا ان الله بما يعملون محيط
واذ غدوت من اهلك تبوي ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة
الف من الملٰيكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمين قلوبكم
به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او
يكبتهم فينقلبوا خايبين ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذ
بهم فانهم ظلمون ولله ما في السموت وما في الارض يغفر لمن يشا ويعذب
من يشا والله غفور رحيم يايها الذين ءامنوا لا تاكلوا الربوا اضعفا مضعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكفرين واطيعوا الله
والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها ربع
السموت والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السرا والضرا
والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا
فعلوا فحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن
يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اوليك جزاوهم
مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ونعم اجر العملين

قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا
بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم
مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداو
لها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب
الظلمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان تد
خلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ويعلم الصبرين ولقد
كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على
اعقبكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله
الشكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتبا موجلا ومن
يرد ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد ثواب الاخرة نوته منها وسنجزي
الشكرين وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم
في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصبرين وما
كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن
ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين
كفروا يردوكم على اعقبكم فتنقلبوا خسرين بل الله موليكم وهو
خير النصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطنا وماويهم النار وبيس مثوى الظلمين ولقد صدقكم
الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنزعتم في الامر
وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم

من

من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله

ذو فضل على المومنين إذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم

في اخريكم فاثبكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصبكم

والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى

طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير

الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله

يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء

ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل

الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلو

بكم والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان

انما استزلهم الشيطن ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم

ان الله غفور حليم يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا

لاخونهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا

وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحي ويميت

والله بما تعملون بصير ولين قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة

من الله ورحمة خير مما يجمعون ولين متم او قتلتم لالى الله تحشرون

فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا

من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا

عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب

لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل

المتوكلون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى

المومنون

ربع

كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله و
مأويه جهنم وبيس المصير هم درجت عند الله والله بصير بما يعملون
لقد من الله على المومنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم
ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلل مبين أو لما
أصبتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم
إن الله على كل شيء قدير وما أصبكم يوم التقى الجمعن فبإذن الله وليعلم
المومنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قتلوا في سبيل
الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعنكم هم للكفر يومئذ
أقرب منهم للإيمن يقولون بأفوههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم
بما يكتمون الذين قالوا لإخونهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل
فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صدقين ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله أموتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما ءاتيهم الله
من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن
الله لا يضيع أجر المومنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم
القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الذين قال لهم الناس إن
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمنا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم إنما ذلكم الشيطن يخوف أولياءه فلا
تخافوهم وخافون إن كنتم مومنين ولا يحزنك الذين يسرعون في الكفر
إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الأخرة ولهم
عذابا

عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمن لن يضروا الله شيا ولهم عذاب
اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم
ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه
حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من
رسله من يشا فامنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم
ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر
لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميرث السموت والارض
والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن
اغنيا سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبيا بغير حق ونقول ذوقوا عذاب
الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلم للعبيد الذين قالوا
ان الله عهد الينا الا نومن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل
قد جاكم رسل من قبلي بالبينت وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان
كنتم صدقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاو
بالبينت والزبر والكتب المنير كل نفس ذايقة الموت وانما توفون
اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما
الحيوة الدنيا الا متع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولت
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثق
الذين اوتوا الكتب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه ورا ظهورهم
واشتروا به ثمنا قليلا فبيس ما يشترون لا يحسبن الذين يفرحون بما
اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم

ربع

عذاب اليم ولله ملك السموت والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموت
والارض والله على كل شي واختلف اليل والنهار لايت لاولي الالبب الذين يذ
كرون الله قيما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموت والارض
ربنا ما خلقت هذا بطلا سبحنك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار
فقد اخزيته وما للظلمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للا
يمن ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتو
فنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة
انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عمل
منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا
من ديرهم واوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم
ولادخلنهم جنت تجري من تحتها الانهر ثوابا من عند الله و
الله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلد متع
قليل ثم ماويهم جهنم وبيس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت
تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للا
برار وان من اهل الكتب لمن يومن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم
خشعين لله لا يشترون بايت الله ثمنا قليلا اوليك لهم اجرهم عند
ربهم ان الله سريع الحساب يايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورا
بطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم يايها الناس اتقوا ربكم
الذي خلقكم من نفس وحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا
كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم
رقيبا

رقيبا وءاتوا اليتمى أمولهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا أمولهم
إلى أمولكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلث وربع فإن خفتم ألا تعدلوا فوحدة أو ما ملكت
أيمنكم ذلك أدنى ألا تعولوا وءاتوا النساء صدقتهن نحلة فإن طبن لكم
عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء أمولكم التي
جعل الله لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا
وابتلوا اليتمى حتى إذا بلغوا النكاح فإن ءانستم منهم رشدا فا
دفعوا إليهم أمولهم ولا تاكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم
أمولهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما
ترك الولدن والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الولدن والأقربون مما
قل منه أو كثر نصيبا مفروضا وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتمى
والمسكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين
لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم فليتقوا الله
وليقولوا قولا سديدا إن الذين ياكلون أمول اليتمى ظلما إنما ياكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في أولدكم للذكر
مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت
وحدة فلها النصف ولأبويه لكل وحد منهما السدس مما ترك إن كان
له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه
السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين ءاباؤكم وأبناؤكم لا تدرون
أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ولكم نصف

ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من
بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد
فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين
وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس
فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو
دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم تلك حدود الله ومن يطع
الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز
العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا
خالدا فيها وله عذاب مهين واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاست
شهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت
حتى يتوفيهن الموت أو يجعل الله لهن خيرا كثيرا وإن أردتم سبيلا واللذان
يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان
توابا رحيما إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون
من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست
التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت
الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما يا أيها
الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتمو
هن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وإن أردتم أن تستر
ضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم استبدال زوج
مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه
بهتانا

بهتنا وإثما مبينا وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم
ميثقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباوكم من النسا الا ما قد سلف انه كان
فحشة ومقتا وسا سبيلا حرمت عليكم امهتكم وبناتكم واخو
تكم وعمتكم وخلتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهتكم التى
ارضعنكم واخوتكم من الرضعة وامهت نسايكم وربيبكم التى
فى حجوركم التى دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم
من نسايكم
وحليل ابنايكم الذين من اصلبكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف
ان الله كان غفورا رحيما والمحصنت من النسا الا ما ملكت ايمنكم
كتب الله عليكم واحل لكم ما ورا ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين
غير مسفحين فما استمتعتم به منهن ~~لا جناح عليكم~~ فاتو
هن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما ترضيتم به من بعد الفريضة
ان الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح
المحصنت المومنت فمن ما ملكت ايمنكم من فتيتكم المومنت
والله اعلم بايمنكم بعضكم فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن
من بعض
بالمعروف محصنت غير مسفحت ولا متخذت اخدان فاذا احصن فان
اتين بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنت من العذاب ذلك لمن
خشى العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد الله
ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم
حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوت
ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسن ضعيفا
يايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالبطل الا ان تكون تجرة

عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك
عدونا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا
كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا
تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب مما اكتسبن وسلوا الله من فضله ان الله كان بكل
شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك الولدان والاقربون والذين عقدت
ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا الرجال
قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا
من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله
والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربو
هن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان
خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها
ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا ربع
الله ولا تشركوا به شيئا وبالولدين احسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن
السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين
يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما ءاتيهم الله من فضله و
اعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم رياء الناس ولا
يومنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا
وماذا عليهم لو ءامنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم
الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة

يضعفها

يضعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول
لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا
الصلوة وأنتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى
تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط
أو لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا ألم تر إلى الذين أوتوا
نصيبا من الكتب يشترون الضللة ويريدون أن تضلوا السبيل والله
أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا
يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير
مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا
سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن
لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا يا أيها الذين أوتوا الكتب
آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنرد
ها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحب السبت وكان أمر الله
مفعولا إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن
يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم
بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على
الله الكذب وكفى به إثما مبينا ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتب
يؤمنون بالجبت والطغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من
الذين آمنوا سبيلا أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له

نصيرا أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا أم يحسدون الناس
على ما آتيهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتب والحكمة وآ
تينهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم
سعيرا إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلنهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما والذين
آمنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين
فيها أبدا لهم فيها أزوج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا إن الله يأ
مركم أن تؤدوا الأمنت إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا
بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا يأيها
الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن
تنزعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم
الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم
آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى
الطغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطن أن يضلهم ضللا
بعيدا وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنفقين
يصدون عنك صدودا فكيف إذا جئنا من كل أمة أصبتهم
مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا
إلا إحسنا وتوفيقا أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض
عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا وما أرسلنا من رسول
إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون
حتى

22

حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم
أو اخرجوا من ديركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون
به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما
ولهديناهم صرطا مستقيما ومن يطع الله والرسول فأولئك مع
الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصلحين
وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يا أيها
الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا وإن منكم
لمن ليبطئن فإن أصبتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم
شهيدا ولئن أصبكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه
مودة يليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما فليقتل في سبيل الله
الذين يشرون الحيوة الدنيا بالآخرة ومن يقتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب
فسوف نؤتيه أجرا عظيما وما لكم لا تقتلون في الله والمستضعفين سبيل
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم
أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين آمنوا
يقتلون في سبيل الله والذين كفروا يقتلون في سبيل الطغوت فقتلوا
أولياء الشيطن إن كيد الشيطن كان ضعيفا ألم تر إلى الذين قيل لهم
كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال
إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا
لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متع الدنيا قليل والآخرة
خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا أينما تكونوا يدرككم الموت
ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من

عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله
فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن
الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله
شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم
طائفة حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت منهم غير
الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون القرءان ولو كان من عند غير الله لو
جدوا فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم
الشيطان الا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض
المومنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا واشد
تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع
شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء
حسيبا الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن
حزب
اصدق من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا
لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا
في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا
تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم
ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو

شاء

الله

شاء الله لسلطهم عليكم فلقتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقتلوكم
والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون ءاخرين يريدون
ان يامنوكم ويامنوا قومهم كل ما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم
يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلو
هم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطنا مبينا و
ما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطئا ومن قتل مومنا خطئا فتحرير
رقبة مومنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من
قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان كان من قوم
بينكم وبينهم ميثق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مو
منة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله
عليما حكيما ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خلدا فيها و
غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما يايها اذا ضربتم
في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مو
منا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك
كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون
خبيرا لا يستوي القعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجهدون
في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجهدين باموالهم
وانفسهم على القعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل
الله المجهدين اجرا عظيما درجت منه ومغفرة ورحمة وكان
الله غفورا رحيما ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن

الذين ءامنوا

على القعدين

أرض الله وسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأويهم جهنم وساءت مصيرا
إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا
يهتدون سبيلا فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا
غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مرغما كثيرا وسعة
ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما وإذا ضربتم في الأرض فليس
عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا
إن الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم
الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا
سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا
معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون
عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة وحدة ولا جناح
عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم
وخذوا حذركم إن الله أعد للكفرين عذابا مهينا فإذا قضيتم الصلوة
فاذكروا الله قيما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا
الصلوة إن الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء
القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا
يرجون وكان الله عليما حكيما إنا أنزلنا إليك الكتب بالحق لتحكم بين الناس
بما أريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله إن الله كان
غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من
كان خوانا أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم

إذ

ربع

إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ها أنتم هؤلاء
جدلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجدل الله عنهم يوم القيمة
أم من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر
الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه
وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به
بريئا فقد احتمل بهتنا وإثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته
لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما
يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتب والحكمة وعلمك
ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير ربع
من نجويهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلح بين الناس ومن يفعل
ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ومن يشاقق
الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله
ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا إن الله لا يغفر أن يشرك به هيع ا
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضللا بعيدا إن
يدعون من دونه إلا إنثا وإن يدعون إلا شيطنا مريدا لعنه
الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولأضلنهم ولأمنينهم
ولأمرنهم فليبتكن آذان الأنعم ولأمرنهم فليغيرن خلق الله
ومن يتخذ الشيطن وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعد
هم ويمنيهم وما يعدهم الشيطن إلا غرورا أولئك مأويهم
جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين آمنوا وعملوا الصلحت سند
خلهم جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا وعد الله

حقا ومن اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتب من يعمل
سوا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصلحت
من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا
ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابر
هيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا ولله ما في السموت وما في
الارض وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في النسا قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتب في يتمى النسا التي
لا توتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين
من الولدن وان تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله
كان به عليما وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا
جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس
الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النسا ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما وان يتفرقا
ربع
يغن الله كلا من سعته وكان الله وسعا حكيما ولله ما في
السموت وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتب من قبلكم وايا
كم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموت وما في الارض وكان
الله غنيا حميدا ولله ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا
ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات باخرين وكان الله على ذلك
قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة
وكان الله سميعا بصيرا يا ايها الذين امنوا كونوا قومين بالقسط
شهدا

شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا
فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله
كان بما تعملون خبيرا يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب
الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا إن الذين آمنوا
ثم كفروا ثم آمنوا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم ثم كفروا
سبيلا بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما الذين يتخذون الكافرين
أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا وقد فإن العزة
نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ
بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم
إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا الذين يتربصون
بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا
ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم
بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا إن
المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا
كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا مذبذبين بين ذلك
لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا
لله عليكم سلطانا مبينا إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن
تجد لهم نصيرا إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا
دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا

عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما
ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين
يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤ
من ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك
هم الكفرون حقا واعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين امنوا بالله
ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف نؤتيهم اجورهم
وكان الله غفورا رحيما يسئلك اهل الكتب ان تنزل عليهم كتبا
من السماء فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فا
خذتهم الصعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينت
فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطنا مبينا ورفعنا فوقهم
الطور بميثقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا
في السبت واخذنا منهم ميثقا غليظا فبما نقضهم ميثقهم و
كفرهم بايت الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف
بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم
على مريم بهتنا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا
فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا
بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل الكتب الا ليؤ
منن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا فبظلم من
الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله
كثيرا

الحزب

وأخذهم الربوا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم
عذابا أليما لكن الراسخون في العلم منهم والمومنون يومنون بما أنزل إليك وما
أنزل من قبلك والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة والمومنون بالله واليوم
الآخر أولئك سنوتيهم أجرا عظيما إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح
والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأ
سباط وعيسى وأيوب ويونس وهرون وسليمن وءاتينا داود زبورا ور
سلا قد قصصنهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله
موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما أنزل إليك
أنزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا إن الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا إن الذين كفروا وظلموا لم
يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا إلا طريق جهنم خالدين
فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا يا أيها الناس قد جاءكم
الرسول بالحق من ربكم فءامنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في
السموت والأرض وكان الله عليما حكيما يا أهل الكتب لا تغلوا
في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وكلمته ألقيها إلى مريم وروح منه فءامنوا بالله
ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله وحد
سبحنه أن يكون له ولد له ما في السموت وما في الأرض وكفى
بالله وكيلا لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملئكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم

اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم ويزيدهم
من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما
ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يايها الناس قد جاءكم برهن
من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله واعتصموا
به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صرطا مستقيما
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكللة ان امرؤا هلك ليس له ولد
وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا
اثنتين فلهما الثلثن مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر
مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم

يايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعم الا ما
يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يايها
الذين امنوا لا تحلوا شعئر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلئد
ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضونا واذا حللتم فا
صطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام
ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدون
واتقوا الله الذي اليه تحشرون [ان الله شديد العقاب] حرمت عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتر
دية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب
وان تستقسموا بالازلم ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من
دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت

عليكم

عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلم دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف
لاثم فان الله غفور رحيم يسلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبت
وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما
امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب
اليوم احل لكم الطيبت وطعام الذين اوتوا الكتب حل لكم وطعامكم
حل لهم والمحصنت من الذين اوتوا الكتب من قبلكم اذا اتيتموهن
اجورهن محصنين غير مسفحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمن
فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخسرين يايها الذين امنوا اذا
قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا
برءوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم
مرضى او على سفر او جا احد منكم من الغايط او لمستم النسا
فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايد
يكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد
ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا
نعمة الله عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمت الله عليكم
وميثقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا
الله ان الله عليم بذات الصدور يايها الذين امنوا كونوا قومين
لله شهدا بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على
الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون
وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر عظيم
والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب الجحيم يايها الذين امنوا

والمحصنت من المومنت

اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف
ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد اخذ الله ربع
ميثق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لين
اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم
الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم جنت تجري
من تحتها الانهر فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما
نقضهم ميثقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية يحرفون الكلم
عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خاينة منهم
الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ومن
الذين قالوا انا نصرى اخذنا ميثقهم فنسوا حظا مما ذكروا
به فاغرينا بينهم العدوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبيهم
الله بما كانوا يصنعون يا اهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم
كثيرا مما كنتم تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاءكم
من الله نور وكتب مبين يهدي به الله من اتبع رضونه سبل السلم
ويخرجهم من الظلمت الى النور باذنه ويهديهم الى صرط مستقيم
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك
من الله شيا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا
ولله ملك السموت والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله
على كل شي قدير وقالت اليهود والنصرى على شي وقالتا
نحن ابنوا الله واحبوه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر
ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموت والارض

وما

وما بينهما واليه المصير يا هل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم
على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير
ونذير والله على كل شيء قدير واذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا
نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا وا
تيكم ما لم يوت احدا من العلمين يقوم ادخلوا الارض المقدسة التي
كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خسرين قالوا يموسى ان
فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها
فانا دخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم
عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غلبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم
مومنين قالوا يموسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت
وربك فقتلا انا ههنا قعدون قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فا
فرق بيننا وبين القوم الفسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة
يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفسقين واتل عليهم نبا
ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من
الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لين بسطت
الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف
الله رب العلمين اني اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون من اصحب النار
وذلك جزاؤا الظلمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله
فاصبح من الخسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف
يوري سوءة اخيه قال يويلتا اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب
فاوري سوءة اخي فاصبح من الندمين من اجل ذلك كتبنا على

بني اسراءيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس
جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت
ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون انما جزؤا الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايد
يهم وارجلهم من خلف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في
الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا
عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم يايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا
اليه الوسيلة وجهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين كفروا
لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب
يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا
من النار ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا ايد
يهما جزاء بما كسبا نكلا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب
من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم
تعلم ان الله على كل شيء قدير له ملك السموت والارض يعذب
من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يايها الرسول
لا يحزنك الذين يسرعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافوههم
ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سمعون للكذب سمعون لقوم اخرين
لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا
فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له
من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا
خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم سمعون للكذب اكلون للسحت

فان

فان جاوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك
شيا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين
وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من
بعد ذلك وما اولئك بالمومنين انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم
بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربنيون والاحبار بما استحفظوا
من كتب الله وكانوا عليه شهدا فلا تخشوا الناس واخشون ولا
تشتروا بايتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الكفرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والا
نف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به
فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظلمون
وقفينا على اثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التو
رية واتينه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية
وهدى وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفسقون وانزلنا اليك الكتب
بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم
بما انزل الله ولا تتبع اهواهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شر
عة ومنهاجا ولو شا الله لجعلكم امة وحدة ولكن ليبلوكم في
ما اتيكم فاستبقوا الخيرت الى الله مرجعكم جميعا فينبيكم بما
كنتم فيه تختلفون وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع
اهواهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان
تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا

من الناس لفسقون أفحكم الجهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم
يوقنون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى اوليا بعضهم
اوليا بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظلمين
فترى الذين في قلوبهم مرض يسرعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا داirة
فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في
انفسهم ندمين ويقول الذين امنوا اهولا الذين اقسموا بالله جهد
ايمنهم انهم لمعكم حبطت اعملهم فاصبحوا خسرين يا ايها
الذين امنوا من يرتدد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكفرين يجهدون في سبيل
الله ولا يخافون لومة لايم ذلك فضل الله يوتيه من يشا والله وسع
عليم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويوتون الزكوة وهم ركعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا
فان حزب الله هم الغلبون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا
دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين اشركوا
والكفار اوليا واتقوا الله ان كنتم مومنين واذا ناديتم الى الصلوة
اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتب هل
تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم
فسقون قل هل انبيكم بشر من ذلك من لعنه الله وغضب عليه وجعل
مثوبة عند الله
منهم القردة والخنازير وعبد الطغوت اوليك شر مكانا واضل عن
سوا السبيل واذا جاوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خر
جوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسرعون في الاثم
والعدون

والعدون واكلهم السحت لبيس ما كانوا يعملون لولا ينهيهم الربنيون والا
حبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبيس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود
يد الله مغلولة غلت ايديهم بما قالوا بل يداه مبسوطتن ينفق كيف يشاء ولعنوا
وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك الحق فلا تاس على القوم الكفرين
ان الذين امنوا والذين هادوا طغينا وكفرا والقينا بينهم العدوة والبغضا
الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا
والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم
سياتهم ولادخلنهم جنت النعيم ولو انهم اقاموا التورية والانجيل
وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة
مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون يايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الحق وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
ان الله لا يهدي القوم الكفرين قل يا هل الكتب لستم على شي حتى تقيموا
التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغينا وكفرا فلا تاس على القوم الكفرين ان الذين
امنوا والذين هادوا والصبون والنصرى من امن بالله واليوم الاخر
وعمل صلحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد اخذنا ميثق بني
اسرايل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاهم رسول بما لا تهوى انفسهم
فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم
تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون لقد
كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يبني
اسرايل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله

عليه الجنة وماويه النار وما للظلمين من انصار لقد كفر الذين قالوا ان الله
ثالث ثلثة وما من اله الا اله وحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن
الذين كفروا منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور
رحيم ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه
صديقة كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايت ثم انظر انى
يوفكون قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله
هو السميع العليم قل يا هل الكتب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا
اهوا قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سوا السبيل لعن
الذين كفروا من بني اسرايل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبيس
ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبيس ما قدمت
لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خلدون ولو كانوا
يومنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اوليا ولكن كثيرا
منهم فسقون لتجدن اشد الناس عدوة للذين امنوا اليهود
والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا
نصرى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا
ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق
يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشهدين وما لنا لا نومن بالله وما جانا
من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصلحين فاثبهم الله بما قالوا
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك جزا المحسنين
والذين كفروا وكذبوا بايتنا اوليك اصحب الجحيم يايها الذين
امنوا

امنوا لا تحرموا طيبت ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا واتقوا الله الذي انتم
به مومنون لا يواخذكم الله باللغو في ايمنكم ولكن يواخذكم
بما عقدتم الايمن فكفرته اطعام عشرة مسكين من اوسط
ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام ذلك كفرة ايمنكم اذا حلفتم واحفظوا ايمنكم
كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم تشكرون يايها الذين امنوا
انما الخمر والميسر والانصاب والازلم رجس من عمل الشيطن فا
جتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطن ان يوقع بينكم العدوة
والبغضا في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل
انتم منتهون واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فا
علموا انما على رسولنا البلغ المبين ليس على الذين امنوا وعملوا الصلحت
جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا وامنوا
ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين يايها الذين امنوا ليبلونكم
الله بشي من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخا
فه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يايها الذين
امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء
مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بلغ الكعبة او كفرة
طعام مسكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف
ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر
وطعامه متعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما

واتقوا الله الذي اليه تحشرون جعل الله الكعبة الحرام قيما للناس و
الشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض وان الله بكل شيء عليم اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله
غفور رحيم ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل
لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي
الالباب لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان
تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم
عفا الله عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم
اصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا
حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا
يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا
ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيا ولا يهتدون يا
ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتد
يتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا
ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الو
صية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في
الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان
بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهدة
الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهدتنا
احق من شهدتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان

ياتوا

يأتوا بالشهدة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمن بعد أيمنهم واتقوا
الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول
ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علم الغيوب إذ قال الله يعيسى
ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى ولدتك إذ أيدتك بروح القدس
تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتب والحكمة والتورية
والانجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون
طيرا بإذني وتبرئ الاكمه والابرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ
كففت بني إسرءيل عنك إذ جئتهم بالبينت فقال الذين كفروا
منهم إن هذا إلا سحر مبين وإذ أوحيت إلى الحواريين أن ءامنوا بي
وبرسولي قالوا ءامنا واشهد بأننا مسلمون إذ قال يعيسى ابن
مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله
إن كنتم مؤمنين قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم
أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين قال عيسى ابن مريم
اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وءاخرنا
وءاية منك وارزقنا وأنت خير الرزقين قال الله إني منزلها عليكم
فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العلمين
وإذ قال الله يعيسى ءأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون
الله قال سبحنك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد
علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علم الغيوب
ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله
فقد حرم الله عليه الجنة وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم

الحواريون

ابن مريم

فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا رضي الله
عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموت والارض وما
فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموت
والارض وجعل الظلمت والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي
خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو
الله في السموت وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما
تاتيهم من اية من ايت ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا
بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون الم يروا
كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكنهم في الارض ما لم نمكن لكم وار
سلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهر تجري من تحتهم فاهلكنهم
بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتبا في
قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين
وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون
ولو جعلنه ملكا لجعلنه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزي
برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا
في الارض ثم انظروا كيف كان عقبة المكذبين قل لمن ما في السموت
والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة
لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يومنون وله ما سكن

ربع

في الليل

في اليل والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموت
والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا
تكونن من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف
عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله بضر
فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو
القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر شهدة قل الله
شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ اينكم
لتشهدون ان مع الله ءالهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله وحد
وانني بريء مما تشركون الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يومنون ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب بايته انه لا يفلح الظلمون ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاوكم الذين كنتم تزعمون
ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر
كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم
من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي
اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يومنوا بها حتى اذا جاءوك
يجدلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اسطير الاولين وهم ينهون
عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار وينون عنه
فقالوا يليتنا نرد ولا نكذب بايت ربنا ونكون من المومنين بل بدا لهم
ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكذبون
وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا

بغتة

على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يحسر
تنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء
ما يزرون وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين
يتقون أفلا تعقلون قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذ
بونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من
قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتيهم نصرنا ولا مبدل
لكلمت الله ولقد جاءك من نبإي المرسلين وإن كان كبر عليك
إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السما
فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين
إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله وقالوا لولا
نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم
لا يعلمون وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم
أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون والذين
كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشأ
يجعله على صراط مستقيم قل أرأيتكم إن أتيكم عذاب الله أو أتتكم
الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين بل إياه تدعون فيكشف
ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك
فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا إذ جاءهم بأسنا
تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما

من نبإي

ثم إليه يرجعون

ان

أوتوا

2

أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا
والحمد لله رب العالمين قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم
على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون
قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم
الظالمون وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب
بما كانوا يفسقون قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا
أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير
أفلا تتفكرون وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من
دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتنا
بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله
بأعلم بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم
كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب
من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين
سبيل المجرمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع
أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين قل إني على بينة من ربي وكذبتم
به ما عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله
أعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في
البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات

إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون به

الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتب مبين وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم
ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم
ثم ينبيكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم
حفظة حتى اذا جا احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون
ثم ردوا الى الله مولىهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحسبين قل من
ينجيكم من ظلمت البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لين انجينا من
هذه لنكونن من الشكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم
انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر
كيف نصرف الايت لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق
قل لست عليكم بوكيل لكل نبا مستقر وسوف تعلمون واذا رايت
الذين يخوضون في ايتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره
واما ينسينك الشيطن فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظلمين
وما على الذين يتقون من حسابهم من شي ولكن ذكرى لعلهم يتقون
وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر
به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان
تعدل كل عدل لا يوخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم
شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا من دون
الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا فان فعلت فانك اذا من الظلمين ونرد
على اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته الشيطين في الا
رض حيران له اصحب يدعونه الى الهدى ايتنا قل ان هدى الله هو الهدى

وامرنا

وامرنا لنسلم لرب العلمين وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون
وهو الذي خلق السموت والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق
وله الملك يوم ينفخ في الصور علم الغيب والشهدة وهو الحكيم
الخبير واذ قال ابرهيم لابيه ءازر اتتخذ اصناما ءالهة اني اريك وقو
مك في ضلل مبين وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموت والارض وليكون
من الموقنين فلما جن عليه اليل رءا كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب
الافلين فلما رءا القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني
ربي لاكونن من القوم الضالين فلما رءا الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر
فلما افلت قال يقوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر
ربع السموت والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قومه
قال اتحجوني في الله وقد هدين ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي
شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون وكيف اخاف ما
اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم
سلطنا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين ءامنوا ولم
يلبسوا ايمنهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وتلك حجتنا
ءاتينها ابرهيم على قومه نرفع درجت من نشاء ان ربك حكيم عليم
ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته
داود وسليمن وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصلحين واسمعيل واليسع ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العلمين ومن ءابائهم وذريتهم واخونهم واجتبينهم
وهدينهم الى صرط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده

ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين ءاتيناهم الكتاب والحكم
والنبوءة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا اسئلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى
للعلمين وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل
من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدو
نها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا ءاباؤكم قل الله ثم ذرهم
في خوضهم يلعبون وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه
ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم
على صلاتهم يحافظون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي
الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظلمون
في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن ءاياته
تستكبرون ولقد جئتمونا فردى كما خلقناكم اول مرة وتركتم
ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم
انهم فيكم شركؤا لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون
ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي
ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس
والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم
لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون
وهو الذي انشاكم من نفس وحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا
الايات لقوم يفقهون وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل
شيء

شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها
قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها
وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم
يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات
بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السماوات والأرض أنى يكون
له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله
ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر
من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ
وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع
ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ولو شاء الله
ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل ولا
تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك
زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا
يعملون وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما
الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ونقلب أفئد
تهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون
ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم
كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم
إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون

ولتصغى اليه أفئدة الذين لا يومنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم
مقترفون أفغير الله أبتغى حكما وهو الذى أنزل اليكم الكتب مفصلا والذين
ءاتينهم الكتب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته وهو السميع العليم وان تطع أكثر من
فى الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ان
ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم
اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا
ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم
وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشيطين ليوحون الى
أوليائهم ليجدلوكم وان أطعتموهم انكم لمشركون أومن كان ميتا
فأحيينه وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس كمن مثله فى الظلمت
ليس بخارج منها كذلك زين للكفرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا
فى كل قرية أكبر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما
يشعرون واذا جاءتهم اية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما اوتى رسل الله الله
أعلم حيث يجعل رسلته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب
شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلم ومن
يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد فى السما كذلك يجعل
الله الرجس على الذين لا يومنون وهذا صرط ربك مستقيما قد فصلنا الايت
لقوم يذكرون لهم دار السلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون
ويوم نحشرهم جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال أولياوهم

من

ان كنتم بءايته مومنين وما لكم الا تاكلوا
مما ذكر اسم الله عليه

ربع

من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثوىكم خـ
لدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظلمين
بعضا بما كانوا يكسبون ويوم نحشرهم جميعا يمعشر الجن والانس الم
ياتكم رسل منكم يقصون عليكم ءايتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم
انهم كانوا كفرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غفلون
ولكل درجت مما عملوا وما ربك بغفل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة
ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من ذرية
قوم ءاخرين ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين قل يقوم اعملوا على م
كانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عقبة الدار انه لا يفلح الظلمون
وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا
لشركاينا فما كان لشركايهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شر
كايهم ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولدهم
شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذ
رهم وما يفترون وقالوا هذه انعم وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم
وانعم حرمت ظهورها وانعم لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه
سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الانعم خالصة
لذكورنا ومحرم على ازوجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم
وصفهم انه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا اولدهم سفها

ربع

بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين
وهو الذي انشا جنت معروشت وغير معروشت والنخل والزرع مختلفا

اكله والزيتون والرمان متشبها وغير متشبه كلوا من ثمره اذا اثمر وءاتوا حقه
يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا
مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطن انه لكم عدو مبين ثمنية ازوج
من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل ءالذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت
عليه ارحام الانثيين نبءوني بعلم ان كنتم صدقين ومن الابل اثنين ومن البقر
اثنين قل ءالذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
ام كنتم شهداء اذ وصيكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظلمين قل لا اجد في ما اوحي الي
محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه
رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور
رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم
شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك
جزينهم ببغيهم وانا لصدقون فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة وسعة ولا
يرد باسه عن القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشر
كنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا
باسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا
تخرصون قل فلله الحجة البلغة فلو شاء لهديكم اجمعين قل هلم شهداء
كم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم
ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بايتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم
بربهم يعدلون قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيا
وبالولدين احسنا ولا تقتلوا اولدكم من املق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا
الفوحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم

ربع

تعقلون ولا تقربوا

تعقلون

ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان
بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى
وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون وان هذا صرطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم
به لعلكم تتقون ثم ءاتينا موسى الكتب تماما على الذي احسن وتفصيلا
لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يومنون وهذا كتب انزلنه
مبرك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتب
على طايفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغفلين او تقولوا لو انا انزل
علينا الكتب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى
ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايت الله وصدف عنها سنجزي الذين
يصدفون عن ءايتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون الا
ان تاتيهم الملئكة او ياتي ربك او ياتي بعض ءايت ربك يوم ياتي بعض
ءايت ربك لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن ءامنت من قبل او كسبت في
ايمنها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبيهم بما كانوا
يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا
يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هدىني ربي الى صرط مستقيم
دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
المسلمين
وانا اول المومنين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل
نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبيكم

ما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق
بعض درجت ليبلوكم في ما ءاتيكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور
رحيم

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم المص كتب انزل اليك فلا يكن
في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمومنين اتبعوا ما انزل اليكم
من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية
اهلكنها فجاءها باسنا بيتا او هم قائلون فما كان دعويهم
اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظلمين فلنسلن الذين ارسل اليهم
ولنسلن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن
يومئذ الحق فمن ثقلت موزينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موزينه
فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بايتنا يظلمون ولقد
مكنكم في الارض وجعلنا لكم فيها معيش قليلا ما تشكرون
ولقد خلقنكم ثم صورنكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس لم يكن من السجدين قال ما منعك الا تسجد اذ
امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ثم قضى اجل
قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصغرين
قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني
لاقعدن لهم صرطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن
خلفهم وعن ايمنهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شكرين
قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم
اجمعين ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما

ولا

ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما
ما وورى عنهما من سوءاتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة إلا
أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين
فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وناديهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة
وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض
عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون
ومنها تخرجون يبني ادم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم
وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ءايات الله لعلهم يذكرون
يبني ادم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع
عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما إنه يريكم هو وقبيله من
حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون وإذا فعلوا
فاحشة قالوا وجدنا عليها ءاباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر با
لفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون قل أمر ربي بالقسط وأقيموا
وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم
تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا
الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون يبني ادم
خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه
لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات
من الرزق قل هي للذين ءامنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة

ربع

كذلك نفصل الايت لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفوحش ما ظهر منها
وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا وان
تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة اجل فاذا جا اجلهم لا يستخرون
ساعة ولا يستقدمون يبني ادم اما ياتينكم رسل منكم يقصون
عليكم ءايتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين
كذبوا بايتنا واستكبروا عنها اولئك اصحب النار هم فيها خلدون
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته اولئك ينالهم
نصيبهم من الكتب حتى اذا جاتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما
كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم
انهم كانوا كفرين قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن
والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها
جميعا قالت اخريهم لاوليهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا
من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اوليهم لاخريهم
فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون
ان الذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابوب السما
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي
المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي
الظلمين والذين امنوا وعملوا الصلحت تجري من تحتهم الانهر وقالوا
الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق
ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى اصحب الجنة اصحب
النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم

فاذن

لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون
ونزعنا ما في صدورهم من غل

فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالآخرة كافرون وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون وإذا صرفت أبصار
هم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى أصحاب الأعراف
رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون
أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم
تحزنون ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا
إن الله حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا
فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون و
لقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون
إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق
فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا
أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون إن ربكم الله الذي خلق السماوات
والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله
رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا
في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين
وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا
سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج
الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه كذلك نخرج الموتى
والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون ولقد أرسلنا

نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره انى اخاف عليكم عذاب يوم
عظيم قال الملا من قومه انا لنريك فى ضلل مبين قال يقوم ليس بى ضللة ولكنى
رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون اوعجبتم
ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه
فانجينه والذين معه فى الفلك واغرقنا الذين كذبوا بايتنا انهم كانوا قوما
عمين والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنريك فى سفاهة وانا لنظنك من الكذبين
قال يقوم ليس بى سفاهة ولكنى رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت ربى وانا لكم
ناصح امين اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذ
كروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم فى الخلق بصطة فاذكروا
الاء الله لعلكم تفلحون قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا
فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
اتجدلوننى فى اسماء سميتموها انتم واباوكم ما نزل الله بها من سلطن
فانتظروا انى معكم من المنتظرين فانجينه والذين معه برحمة منا وقطعنا
دابر الذين كذبوا بايتنا وما كانوا مومنين والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله
لكم اية فذروها تاكل فى ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم
واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبواكم فى الارض تتخذون من سهولها
قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله ولا تعثوا فى الارض مفسدين
قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون
ان صلحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مومنون قال الذين استكبروا انا بالذى

امنتم

امنتم به كفرون فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يصلح ايتنا بما تعدنا
ان كنت من المرسلين فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين فتولى عنهم وقال
يقوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون النصحين ولوطا اذ قال لقومه
اتاتون الفحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين انكم لتاتون الرجال شهوة
من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم
من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجينه واهله الا امراته كانت من الغبرين
وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عقبة المجرمين والى مدين اخاهم
شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاتكم بينة من ربكم
فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياهم ولا تفسدوا في
الارض بعد اصلحها ذلكم خير لكم ان كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل صرط
توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم
قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عقبة المفسدين وان كان طائفة منكم
امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو
خير الحكمين قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يشعيب حزب
والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كرهين قد
افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجينا الله منها وما يكون
لنا ان نعود فيها الا ان يشا الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفتحين وقال الملا الذين كفروا
من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا
في دارهم جثمين الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا
كانوا هم الخسرين فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم

رسلنا ربي ونصحت لكم فكيف ءاسى على قوم كفرين وما أرسلنا في قرية من نبي
الا أخذنا أهلها بالباساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة
حتى عفوا وقالوا قد مس ءاباءنا الضراء والسراء فأخذنهم بغتة وهم لا يشعرون ولو
أن أهل القرى ءامنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السماء والارض ولكن كذبوا
فأخذنهم بما كانوا يكسبون أفأمن أهل القرى أن ياتيهم باسنا بيتا وهم نا
ئمون أو أمن أهل القرى أن ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله
فلا يامن مكر الله الا القوم الخسرون أولم يهد للذين يرثون الارض من بعد أهلها
أن لو نشاء أصبنهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى
نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينت فما كانوا ليومنوا بما
كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين وما وجدنا لأكثرهم من
عهد وان وجدنا أكثرهم لفسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بءايتنا الى فر
عون وملايه فظلموا بها فانظر كيف كان عقبة المفسدين وقال موسى يفرعون
اني رسول من رب العلمين حقيق على أن لا أقول على الله الا الحق قد جيتكم
ببينة من ربكم فأرسل معي بني اسراءيل قال ان كنت جيت بءاية فأت بها
ان كنت من الصدقين فألقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء
للنظرين قال الملا من قوم فرعون ان هذا لسحر عليم يريد أن يخرجكم من
أرضكم فماذا تامرون قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المداين حشرين ياتوك
بكل سحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لأجرا ان كنا نحن الغلبين قال
نعم وانكم لمن المقربين قالوا يموسى اما أن تلقي واما أن نكون نحن الملقين
قال القوا فلما القوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم
وأوحينا الى موسى أن ألق عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون فوقع الحق وبطل

ربع

ما كانوا

ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين والقي السحرة سجدين قالوا امنا
برب العلمين رب موسى وهرون قال فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر
مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون لاقطعن ايد
يكم وارجلكم من خلف ثم لاصلبنكم اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون
وما تنقم منا الا ان امنا بايت ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا
مسلمين وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض
ويذرك والهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم وانا
فوقهم قهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها
من يشاء من عباده والعقبة للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد
ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض
فينظر كيف تعملون ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرت
لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة
يطيروا بموسى ومن معه الا انما طئرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون
وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين فارسلنا
عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايت مفصلت فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك بما عهد
عندك لئن كشفت عنا الرجز لنومنن لك ولنرسلن معك بني اسراءيل فلما
كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بلغوه اذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فاغرقنهم
في اليم بانهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها غفلين واورثنا القوم الذين كانوا
يستضعفون مشرق الارض ومغربها التي بركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على
بني اسراءيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون

وجوزنا ببني اسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يموسى اجعل
لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وبطل ما
كانوا يعملون قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العلمين وإذ أنجينكم
من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلثين ليلة وأتممنها بعشر

ربع

فتم ميقت ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي وأصلح
ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه ربه قال رب
أرني أنظر إليك قال لن تريني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف
تريني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحنك
تبت إليك وأنا أول المومنين قال يموسى إني اصطفيتك على الناس برسالتي
وبكلمي فخذ ما آتيتك وكن من الشكرين وكتبنا له في الألواح من كل
شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا بأ
حسنها سأوريكم دار الفسقين سأصرف عن آيتي الذين يتكبرون في الأ
رض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يومنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه
سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآيتنا وكانوا
عنها غفلين والذين كذبوا بآيتنا ولقاء الآخرة حبطت أعملهم هل يجزون إلا
ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم
يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظلمين ولما سقط في
أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسـ
رين ولما رجع موسى إلى قومه غضبن أسفا قال بيسما خلفتموني من بعدي
أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن

القوم

القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع
القوم الظلمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الرحمين
ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك
نجزي المفترين والذين عملوا السيات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى و
رحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقتنا
فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شيت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما
فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت
ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغفرين واكتب لنا في هذه الدنيا ربع
حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي و
سعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويوتون الزكوة والذين
هم بايتنا يومنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم الخبيث ويضع عنهم اصرهم والاغلل
التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي
انزل معه اوليك هم المفلحون قل يايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموت والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله
النبي الامي الذي يومن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم
موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعنهم اثنتي عشرة اسباطا
امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فا
نبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم

الغمم وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث
شيتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيتكم سنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السما
بما كانوا يظلمون وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في
السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم
كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما
الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم
يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السو واخذنا الذين
ظلموا بعذاب بيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم
كونوا قردة خسين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم
سو العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعنهم في الارض
امما منهم الصلحون ومنهم دون ذلك وبلونهم بالحسنت والسيات
لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب ياخذون عرض هذا
الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يوخذ عليهم
ميثق الكتب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير
للذين يتقون افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتب واقاموا الصلوة انا لا
نضيع اجر المصلحين ۞ واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع
بهم خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك
من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غفلين او تقولوا انما اشرك

اباونا

عونك يا الله وفتح بابك

اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل
الايات ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه
الشيطن فكان من الغاوين ولو شينا لرفعنه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع
هويه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك
مثل القوم الذين كذبوا بايتنا و انفسهم كانوا يظلمون من يهد
الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخسرون ولقد ذرانا لجهنم
كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها
ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعم بل هم اضل اولئك هم
الخسرون ولعنه الغفلون ولله الاسما الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون في اسمئه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا امة يهدون بال
حق وبه يعدلون والذين كذبوا بايتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
واملي لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو
الا نذير مبين اولم ينظروا في ملكوت السموت والارض وما خلق الله
من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فبأي حديث بعده يومنون
من يضلل الله فلا هادي له ونذرهم في طغينهم يعمهون يسلونك عن
الساعة ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو
ثقلت في السموت والارض لا تاتيكم الا بغتة يسلونك عن الساعة كانك
حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون قل لا املك
لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شا الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من
الخير وما مسني السو ان انا الا نذير وبشير لقوم يومنون هو الذي خلقكم
من نفس وحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها حملت حملا

فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا

خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين
فلما آتاهما صالحا جعلا له شركا فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون أيشركون
ما لا يخلق شيا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا يستطيعون لهم نصرا
ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم
أدعوتموهم أم أنتم صامتون إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم
فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ألهم أرجل يمشون بها أم
لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون
بها قل ادعوا شركاكم ثم كيدون فلا تنظرون إن وليي الله الذي
نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون
نصركم ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتريهم
ينظرون إليك وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين
وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم إن الذين
اتقوا إذا مسهم طيف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون وإخوانهم
يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها
قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون واذ
كر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال
ولا تكن من الغافلين إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه
وله يسجدون

سورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم
يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم
وأطيعوا الله إن كنتم مومنين إنما المومنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم
ورسوله

وإذا تليت

وإذا تليت عليهم ءايته زادتهم إيمنا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة
ويوتون الزكوة ومما رزقنهم ينفقون أولئك هم المومنون حقا لهم درجت
عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن
فريقا من المومنين لكرهون يجدلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون
إلى الموت وهم ينظرون وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم
وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق
بكلمته ويقطع دابر الكفرين ليحق الحق ويبطل البطل ولو كره
المجرمون إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف
من الملئكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم
وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس
أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي
ربك إلى الملئكة أني معكم فثبتوا الذين ءامنوا سألقي في قلوب الذين
كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك
بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد
العقاب ذلكم فذوقوه وأن للكفرين عذاب النار يأيها الذين ءامنوا إذا لقيتم
الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبر ومن يولهم يومئذ دبره إلا
متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأويه جهنم
وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن
الله رمى وليبلي المومنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم ذلكم
وأن الله موهن كيد الكفرين إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا

الحمد لله وحده

الحمد

فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغنى عنكم فيتكم شيا ولو كثرت وان
الله مع المومنين يايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه
وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لا
سمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء و
قلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون
في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم بنصره
ورزقكم من الطيبت لعلكم تشكرون يايها الذين امنوا لا تخونوا
الله والرسول وتخونوا امنتكم وانتم تعلمون واعلموا انما امو
لكم واولدكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم يايها الذين امنوا
ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم
والله ذو الفضل العظيم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير المكر
ين واذا تتلى عليهم ايتنا قالوا قد سمعنا لو نشا لقلنا مثل هذا
ان هذا الا اسطير الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السما او ايتنا بعذاب اليم واذ قالوا
اللهم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما كانوا اولياه ان اولياوه الا المتقون ولكن اكثر
هم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت الا مكا وتصدية فذوقوا
وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام

46

العذاب بما كنتم تكفرون ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن
سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين
كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث
بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخسرون
قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت
سنت الاولين وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا
فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولىكم نعم
المولى ونعم النصير واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه وللرسول ولذي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل
ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى
الجمعان والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم
بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم
في الميعد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك
عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم اذ يريكهم
الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنزعتم في الامر
ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم
في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا
والى الله ترجع الامور يايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تنزعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصبرين ولا تكونوا كالذين
خرجوا من ديرهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله
بما يعملون محيط واذ زين لهم الشيطن اعملهم وقال لا غالب لكم
اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون

اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء
منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب اذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله
فان الله عزيز حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة
يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت
ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد كداب ال فرعون والذين من قبلهم
كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب
ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما با
نفسهم وان الله سميع عليم كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذ
بوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا
ظالمين ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يومنون الذين عاهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فاما تثقفنهم
في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون واما تخافن من قوم
خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين ولا تحسبن الذين كفروا
سبقوا انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من
دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من خير فلانفسكم
وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من شيء في سبيل
الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم فاجنح لها
وتوكل على الله انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان
حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين والف بين قلوبهم

لو انفقت

لو انفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز
حكيم يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين يا أيها النبي حرض
المومنين على القتال إن يكن منكم عشرون صبرون يغلبوا مائتين وإن يكن
منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون الان خفف الله
عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين
وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصبرين ما كان لنبي أن
يكون له أسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله
عزيز حكيم لولا كتب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم
فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم يا أيها
النبي قل لمن في أيديكم من الاسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يو
تكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وإن يريدوا
خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم
إن الذين امنوا وهاجروا وجهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل
الله والذين ءاووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين امنوا ولم
يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا ~~في سبيل الله~~
وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم
وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم أولياء
بعض والذين امنوا وهاجروا وجهدوا في سبيل الله والذين ءاووا ونصروا
أولئك هم المومنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين امنوا من
بعد وهاجروا وجهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الارحام بعضهم
أولى ببعض في كتب الله إن الله بكل شيء عليم

غنمتم

إلا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير

براءة من الله ورسوله الى الذين عهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة
اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكفرين واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر
الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين عهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم
شيئا ولم يظهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم
ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين

ربع

حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد
فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور ر
حيم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلم
الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين
عهد عند الله وعند رسوله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم الا الذين
عهدتم عند المسجد الحرام فما استقموا لكم فاستقيموا لهم ان الله
يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة ير
ضونكم بافوههم وتابى قلوبهم واكثرهم فسقون اشتروا بايت الله
ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون
في مومن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة فاخونكم في الدين ونفصل الايت لقوم يعلمون وان نكثوا ايمنهم
من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقتلوا ايمة الكفر انهم
لا ايمن لهم لعلهم ينتهون الا تقتلون قوما نكثوا ايمنهم وهموا باخراج
الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم
مومنين

مومنين ويبين الله لكم الايت والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا
ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين
وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين ان يعمروا مسجد الله شهدين
على انفسهم بالكفر اوليك حبطت اعملهم وفي النار هم خلدون انما
يعمر مسجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة
ولم يخش الا الله فعسى اوليك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجهد في
سبيل الله لا يستون عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين الذين امنوا
وهاجروا وجهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة
عند الله واوليك هم الفايزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضون
وجنت لهم فيها نعيم مقيم خلدين فيها ابدا ان الله عنده اجر
عظيم يايها الذين امنوا لا تتخذوا اباكم واخونكم اوليا ان استحبوا
الكفر على الايمن ومن يتولهم منكم فانه منهم فاوليك هم الظلمون
قل ان كان اباوكم وابناوكم واخونكم وازوجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجرة تخشون كسادها ومسكن ترضونها احب
اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله
بامره والله لا يهدي القوم الفسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة
ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيا وضاقت
عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على
رسوله وعلى المومنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك
جزا الكفرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشا والله غفور رحيم

يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم
هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون الله ورسوله ولا
يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم
بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون اتخذوا
أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله
إلا هو سبحانه عما يشركون يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم
ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا أيها الذين آمنوا



إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن
سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباه
هم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب
الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم
فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم
كافة واعلموا أن الله مع المتقين إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به
الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله
فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين
يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض

أرضيتم

ما حرم

والمسيح ابن مريم

أرضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل
الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيا
والله على كل شيء قدير الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل
الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا
السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا
وجهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان
كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك
ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا
معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكذبون عفا الله عنك
لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكذبين لا
يستاذنك الذين يومنون بالله واليوم الاخر ان يجهدوا باموالهم
وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستاذنك الذين لا يو
منون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون
ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم
وقيل اقعدوا مع القعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا و
ضعوا خللكم يبغونكم الفتنة وفيكم سمعون لهم والله عليم
بالظلمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر
امر الله وهم كرهون ومنهم من يقول ايذن
لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكفرين
ان تصبك حسنة تسوهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا

من قبل

من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله
فليتوكل المومنون ومالنا الا نتوكل على الله وقد هدينا قل هل تربصون بنا الا
احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا
فتربصوا انا معكم متربصون قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم
قوما فاسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقتهم الا انهم كفروا
بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا
وهم كرهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولدهم انما يريد الله ليعذ
بهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون ويحلفون بالله
انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجا
او مغرت او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في
الصدقت فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون
ولو انهم رضوا ما ءاتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيو
تينا الله من فضله ورسوله انا الى الله رغبون انما الصدقت للفقرا
والمسكين والعملين عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغر
مين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم
ومنهم الذين يوذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يومن بالله ربع
ويومن للمومنين ورحمة للذين ءامنوا منكم والذين يوذون رسول الله
لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه
ان كانوا مومنين الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم
خلدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة
تنبيهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ولين سالتهم

ليقولن

ولئن

ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا
قد كفرتم بعد إيمانكم إن يعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا
مجرمين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن
المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون
وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم و
لعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم
قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم
كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أو
لئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون
ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم
وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنات
بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون
الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم
الله إن الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان
من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم يا أيها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير يحلفون
بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا
بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا
يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم

ربع

في الارض من ولي ولا نصير ومنهم من عهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن
ولنكونن من الصلحين فلما اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فا
عقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما
كانوا يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان الله علم الغيوب
الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقت والذين لا يجدون الا
جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفسقين فرح الم
خلفون بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا ان يجهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله
كانوا يفقهون
الى طائفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن
تقتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخلفين
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله و
رسوله وماتوا وهم فسقون ولا تعجبك اموالهم واولدهم انما يريد الله
ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون واذا انزلت سورة
ان امنوا بالله وجهدوا مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم
وقالوا ذرنا نكن مع القعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين امنوا معه جهدوا باموالهم وانفسهم
واوليك لهم الخيرت واوليك هم المفلحون اعد الله لهم جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الاعراب ليوذن

لهم

لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم
ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا
لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا
ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض
من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما السبيل على الذين يستاذنونك
وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا
يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نومن لكم
قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى علم
الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم
جهنم وبيس المصير جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم
فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفسقين الاعراب اشد كفرا
ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم
ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم
دائرة السوء والله سميع عليم ومن الاعراب من يومن بالله واليوم
الاخر ويتخذ ما ينفق قربت عند الله وصلوت الرسول الا انها قربة لهم
سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم والسبقون الاولون من
المهجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسن رضي الله عنهم ورضوا
عنه واعد لهم جنت تجري تحتها الانهر خلدين فيها ابدا رضي الله
عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من الاعراب منفقون
ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم

مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من اموا
لهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم والله
سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقت
وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و
المومنون وستردون الى علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم
تعملون واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله
عليم حكيم الذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المو
منين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا
الحسنى والله يشهد انهم لكذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على
التقوى من الله ورضون خير ام من اسس بنينه على اول يوم احق ان تقوم
فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس
بنينه على تقوى من الله ورضون خير ام من اسس بنينه على شفا جرف
هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظلمين لا يزال بنينهم
الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم
ربع
ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل
والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم
به وذلك هو الفوز العظيم التئبون العبدون الحمدون السئحون
الركعون السجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحفظون
لحدود الله وبشر المومنين ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين

للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحب الجحيم وما كان
استغفار إبرهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله
تبرأ منه إن إبرهيم لأوه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى
يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم إن الله له ملك السموت
والأرض يحي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على
النبي والمهجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما
كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم وعلى
الثلثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت
عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا
إن الله هو التواب الرحيم يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وكونوا مع الصد
قين ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول
الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ
ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطون موطئا يغيظ الكفار ولا
ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صلح إن الله لا يضيع أجر المحسنين
ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم
الله أحسن ما كانوا يعملون وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا
إليهم لعلهم يحذرون يأيها الذين ءامنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار و
ليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين وإذا ما أنزلت سورة
فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمنا فأما الذين ءامنوا فزادتهم إيمنا وهم
يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وهم كفرون

وماتوا

ربع

أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون وإذا
ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله
قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب الحكيم أكان للناس
عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم
صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا لسحر مبين إن ربكم الله الذي خلق
السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه
من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه
ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون إليه مرجعكم جميعا وعد الله
حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط
شراب من حميم
والذين كفروا لهم عذاب أليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء
والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك
إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله
في السماوات والأرض لآيات لقوم يتقون إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة
الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك مأواهم النار بما
كانوا يكسبون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم
تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم
فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا
في طغيانهم يعمهون وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه
ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد أهلكنا القرون
من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين

ربع

ثم

لا يرجون لقاءنا

ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين
ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك ماويهم
بقران غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما
يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته
عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون فمن
اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح المجرمون ويعبدون
من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله
قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى
عما يشركون وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا انزل عليه اية من
ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين واذا اذقنا
الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا قل الله
اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر
حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح
عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين
له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجاهم اذا هم
يبغون في الارض بغير الحق يايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحيوة
الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون انما مثل الحيوة الدنيا
كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتيها
امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل
الايات لقوم يتفكرون ان الذين يتفكرون والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء

إلى صراط مستقيم للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا
ذلة أولئك أصحب الجنة هم فيها خلدون والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة
بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا
من الليل مظلما أولئك أصحب النار هم فيها خلدون ويوم نحشرهم جميعا ثم
نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شر
كاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا
عن عبادتكم لغفلين هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله موليهم
الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك
السمع والأبصر ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأ
مر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا
الضلل فأنى تصرفون كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤ
منون قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده
فأنى تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن
يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون وما
يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون
وما كان هذا القرءان أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل
الكتب لا ريب فيه من رب العلمين أم يقولون افتريه قل فأتوا بسورة مثله واد
عوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صدقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عقبة
الظلمين ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين
وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما
تعملون

تعملون ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم
من ينظر اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس شيا
ولكن الناس انفسهم يظلمون ويوم نحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون
بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين واما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل امة رسول
فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صدقين قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل
اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون قل ارايتم ان اتيكم عذابه
بيتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع ءامنتم به الان وقد كنتم
به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم
تكسبون ويستنبونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين قل يقوم
اعملوا على مكانتكم ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به
واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون الا
ان لله ما في السموت والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون هو
يحيي ويميت واليه ترجعون يايها الناس قد جاتكم موعظة من ربكم وشفاء
لما في الصدور وهدى ورحمة للمومنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفر
حوا هو خير مما يجمعون قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما
وحلالا قل ءالله اذن لكم ام على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب
يوم القيمة ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وما تكون في شان
وما تتلوا منه من قرءان ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون
فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك

ولا أكبر إلا في كتب مبين ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا
وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمت الله ذلك
هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم ألا
إن لله من في السموت ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن
يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار
مبصرا إن في ذلك لآيت لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو
الغني له ما في السموت وما في الأرض إن عندكم من سلطن بهذا أتقولون على
الله ما لا تعلمون قل إن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمه لا يفلحون متع
في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون
واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يقوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بآيت الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن
أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم
من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين فكذبوه فنجينه
ومن معه في الفلك وجعلنهم خلئف وأغرقنا الذين كذبوا بآيتنا فانظر
كيف كان عقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم
بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب
المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون إلى فرعون وملإيه بآيتنا فا
ستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر
مبين قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح السحرون قالوا
أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض
وما نحن لكما بمومنين وقال فرعون ايتوني بكل سحر عليم فلما جاء السحرة قال

ربع

لهم

الحمد لله صلى الله على سيدنا محمد و اله

لهم موسى القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما جيتم به السحر ان الله
سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره
المجرمون فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملايهم
ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى يقوم ان
كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله تو
كلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين ونجنا برحمتك من القوم الكفرين
واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة
واقيموا الصلوة وبشر المومنين وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون
وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس
على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم
قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون
وجوزنا ببني اسرايل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى
اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرا
يل وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من
الناس عن اياتنا لغفلون ولقد بوانا بني اسرايل مبوا صدق و
رزقنهم من الطيبت فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك
مما انزلنا اليك فسل الذين يقرءون الكتب من قبلك لقد جاءك
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بايت
الله فتكون من الخسرين ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يومنون

ربع

ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم فلولا كانت قرية امنت فنفعها
ايمنها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة
الدنيا ومتعنهم الى حين ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت
تكره الناس حتى يكونوا مومنين وما كان لنفس ان تومن الا باذن الله ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموت والارض وما تغني الا
يت والنذر عن قوم لا يومنون فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من
قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين
امنوا كذلك حقا علينا ننج المومنين قل يايها الناس ان كنتم
في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله
الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المومنين وان اقم وجهك للدين حنيفا
ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان
فعلت فانك اذا من الظلمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له
الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده ولو اشر
كوا وهو الغفور الرحيم قل يايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن ا
هتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم
بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتب احكمت ايته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا
الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه
يمتعكم متعا حسنا الى اجل مسمى ويوت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني
اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير الا انهم

يثنون

يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما
يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ۞ وما من دابة في الارض الا على
الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتب مبين وهو الذي
خلق السموت والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم
ايكم احسن عملا ولين قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن
الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولين اخرنا عنهم العذاب الى
امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولين اذقنا الانسان منا رحمة ثم نز
عنها منه انه ليوس كفور ولين اذقنه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن
ذهب السيات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصلحت اولئك
لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضايق به
صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله
على كل شيء وكيل ام يقولون افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريت
وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين فالم يستجيبوا لكم فا
علموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون من كان يريد
الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعملهم فيها وهم فيها لا يبخسون
اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وبطل ما
كانوا يعملون افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتب
موسى اماما ورحمة اولئك يومنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده
فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يومنون ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهد

هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغو
نها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم
من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا
يبصرون أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم أنهم
في الآخرة هم الأخسرون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك
أصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع
ربع
هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير
مبين أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال الملأ
الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين
هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قال
يقوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت
عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ويقوم لا أسألكم عليه مالا
إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكني
أريكم قوما تجهلون ويقوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون
ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين
تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن
الظالمين قالوا ينوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن
كنت من الصادقين قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم
نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه تر
جعون أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون
وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا

يفعلون

يعلمون واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون
ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر
منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب
مقيم حتى اذا جا امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك
الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل وقال اركبوا فيها ربع
بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كا
لجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يبني اركب معنا ولا تكن مع الكفرين قال
ساوي الى جبل يعصمني من الما قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال
بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يارض ابلعي ماءك ويسما اقلعي
وغيض الما وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظلمين
ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحكمين
قال ينوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صلح فلا تسلن ما ليس لك به
علم اني اعظك ان تكون من الجهلين قال رب اني اعوذ بك ان اسلك ما ليس
لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخسرين قيل ينوح اهبط بسلم
منا وبركت عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم
منا عذاب اليم تلك من انبا الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا
قومك من قبل هذا فاصبر ان العقبة للمتقين والى عاد اخاهم هودا قال
يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون يقوم لا اسلكم
عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويقوم استغفروا ربكم
ثم توبوا اليه يرسل السما عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتو
لوا مجرمين قالوا يهود ما جيتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن

قولك وما نحن لك بمومنين ان نقول الا اعتريك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد
الله واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني تو
كلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو ءاخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه
شيا ان ربي على كل شيء حفيظ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين ءامنوا معه برحمة
منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله واتبعوا
امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا
ربهم الا بعدا لعاد قوم هود والى ثمود اخاهم صالحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه
ان ربي قريب مجيب قالوا يصالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهينا
ان نعبد ما يعبد اباونا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب قال يقوم ارءيتم
ان كنت على بينة من ربي واتيني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما
تزيدونني غير تخسير ويقوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله
ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم
ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين ءامنوا
معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا
الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمودا كفروا
ربهم الا بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلما قال سلم فما
لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة
قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قايمة فضحكت فبشرناها باسحق ومن
وراء اسحق يعقوب قالت يويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء

ربع

عجيب

عجيب قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركته عليكم أهل البيت إنه حميد
مجيد فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط إن إبراهيم
لحليم أواه منيب يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب
غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب
وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يقوم هؤلاء بناتي
هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد قالوا لقد
علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد قال لو أن لي بكم قوة أو آوي
إلى ركن شديد قالوا يلوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل
ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح
أليس الصبح بقريب فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة
من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظلمين ببعيد وإلى مدين
أخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال
والميزان إني أريكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ويقوم أوفوا
المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض
مفسدين بقيت الله خير لكم إن كنتم مومنين وما أنا عليكم بحفيظ قالوا
يشعيب أصلوتك تامرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشؤا
إنك لأنت الحليم الرشيد قال يقوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه
رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهيكم عنه إن أريد إلا الإصلح ما
استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ويقوم لا يجرمنكم
شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صلح وما قوم
لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود قالوا

يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمنك وما
أنت علينا بعزيز قال يقوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن
ربي بما تعملون محيط ويقوم اعملوا على مكانتكم إني عمل سوف تعلمون من يأتيه
عذاب يخزيه ومن هو كذب وارتقبوا إني معكم رقيب ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين
ءامنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديرهم جثمين كأن لم
يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد أرسلنا موسى بـايتنا وسلطن مبين
إلى فرعون وملايه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد يقدم قومه يوم
القيمة فأوردهم النار وبيس الورد المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة
بيس الرفد المرفود ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد
وما ظلمنهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم ءالهتهم التي يدعون من دون
الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك أخذ ربك إذا أخذ
القرى وهي ظلمة إن أخذه أليم شديد إن في ذلك لأية لمن خاف عذاب الآخرة
ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره إلا لأجل معدود
يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد فأما الذين شقوا ففي ربع
النار لهم فيها زفير وشهيق خلدين فيها ما دامت السموت والأرض إلا ما شاء
ربك إن ربك فعال لما يريد وأما الذين سعدوا ففي الجنة خلدين فيها ما دامت
السموت والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء
ما يعبدون إلا كما يعبد ءاباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص
ولقد ءاتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
وإنهم لفي شك منه مريب وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعملهم إنه بما يعملون خبير
فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ولا تركنوا



الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون واقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من اليل ان الحسنت يذهبن السيات ذلك ذكرى للذكرين
واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون
عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا
مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ولو شاء ربك لامن من
في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس لجعل الناس امة وحدة ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فوادك وجاءك في هذه
الحق وموعظة وذكرى للمومنين وقل للذين لا يومنون اعملوا على مكانتكم
انا عملون وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السموت والارض واليه يرجع
الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغفل عما تعملون

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

الر تلك ايت الكتب المبين انا انزلنه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص
عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرءان وان كنت من قبله لمن
الغفلين اذ قال يوسف لابيه يابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس
والقمر رايتهم لي سجدين قال يبني لا تقصص رءياك على اخوتك فيكيدوا
لك كيدا ان الشيطن للانسن عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل
الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من
قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف واخوته ايت
للسائلين اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلل
مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده

ربع

قوما صالحين ۝ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابت
الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين قالوا يا ابانا ما لك لا تامننا على
يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون قال اني ليحزن
ني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذيب وانتم عنه غافلون قالوا لئن اكله الذيب
ونحن عصبة انا اذا لخاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب
واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاو اباهم عشاء يبكون
قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذيب وما
انت بمومن لنا ولو كنا صادقين وجاو على قميصه بدم كذب قال بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة
فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يبشرى هذا غلام واسروه بضاعة والله
عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين
وقال الذي اشتريه من مصر لامراته اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه
ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب
على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده ءاتيناه حكما وعلما وكذلك
نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت
هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد همت
به وهم بها لولا ان را برهن ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه
من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها
لدا الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي
راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت
وهو من الكذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصدقين فلما

رءا

رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم يوسف أعرض عن
هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين وقال نسوة في المدينة امرأت
العزيز تراود فتىها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنرىها في ضلال مبين فلما سمعت
بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكئا وءاتت كل واحدة منهن سكينا وقالت
اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن
هذا إلا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه
فاستعصم ولئن لم يفعل ما ءامره ليسجنن وليكونا من الصاغرين قال رب السجن

ربع

أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين
فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم ثم بدا لهم من
بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما
إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل
الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام
ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي إني
تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة
ءاباءي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل
الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ءأرباب متف
رقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم
وءاباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك
الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه
خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان وقال
للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنسيه الشيطان ذكر ربه فلبث

في السنين بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع بقرت سمان يأكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلت خضر وأخر يابست يا أيها الملأ
أفتوني في رءياي إن كنتم للرءيا تعبرون قالوا أضغث أحلم وما نحن
بتاويل الأحلم بعلمين وقال الذي نجا منهما وادكر
بعد أمة أنا أنبيكم بتاويله فأرسلون يوسف أيها الصديق
أفتنا في سبع بقرت سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت
خضر وأخر يابست لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال
تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا
مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم
لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس
وفيه يعصرون وقال الملك ايتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع
إلى ربك فسئله ما بال النسوة التي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن
عليم قال ما خطبكن إذ رودتن يوسف عن نفسه فاستعصم
قلن حشن لله ما هذا بشرا إن هذا الا ملك كريم ما علمنا عليه من
سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا رودته عن نفسه وإنه لمن الصدقين
ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين
وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور
رحيم وقال الملك ايتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه
قال إنك اليوم لدينا مكين أمين قال اجعلني على خزائن الأرض
إني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث
يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر الآخرة
خير

خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم
وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ايتونى باخ لكم من ابيكم الا ترون
انى اوفى الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتونى به فلا كيل لكم عندى ولا
تقربون قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتيته اجعلوا بضاعتهم
فى رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما
رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا
له لحافظون قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل
فالله خير حفظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا
بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغى هذه بضاعتنا ردت الينا و
نمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن
ارسله حتى توتون موثقا من الله لتاتننى به الا ان يحاط بكم فلما اتوه معكم
موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بنى لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا
من ابواب متفرقة وما اغنى عنكم من الله من شىء ان الحكم الا لله عليه
توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم
ابوهم ما كان يغنى عنهم من الله من شىء الا حاجة فى نفس يعقوب قضيها
وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يو
سف اوى اليه اليه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين اخاه قال انى
انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم
جعل السقاية فى رحل اخيه ثم اذن موذن ايتها العير انكم لسارقون
قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن
جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد

في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كذبين قالوا جزاؤه من وجد
في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظلمين فبدا باوعيتهم قبل وعاء
اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ
اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجت من نشاء وفوق كل ذي علم
عليم قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه
ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا يايها
العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك من المحسنين
قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متعنا عنده انا اذا لظلمون فلما
استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد
اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الا
رض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحكمين ارجعوا الى ابيكم
فقولوا يابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
للغيب حفظين وسل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها
وانا لصدقون قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله
ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال
ياسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله
تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهلكين قال انما
اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يبني اذهبوا
فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تايسوا من روح الله انه لا يايس
من روح الله الا القوم الكفرون فلما دخلوا عليه قالوا يايها العزيز
مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضعة مزجية فاوف لنا الكيل وتصدق
علينا

ربع

علينا إن الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه
إذ أنتم جاهلون قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد
من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله
لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله
لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا
وأتوني بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف
لولا أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم فلما أن جاء البشير
ألقيه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون
قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين قال سوف أستغفر لكم
ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه
وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع أبويه على العرش وخروا له
سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن
بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني
وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني
من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت ولي في
الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ذلك من أنباء الغيب نوحيه
إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون وما أكثر الناس
ولو حرصت بمؤمنين وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين
وكأين من آية في السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون
وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون أفأمنوا أن تأتيهم غاشية
من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي

ربع

ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحن الله وما انا من المشركين وما
ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون حتى
اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء
ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالبب
ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل
كل شيء وهدى ورحمة لقوم يومنون

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك ايت الكتب والذي
انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يومنون الله الذي رفع السموت
بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل
يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايت لعلكم بلقاء ربكم تو
قنون وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهرا ومن كل الثمرت جعل فيها
زوجين اثنين يغشي اليل النهار ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون وفي الارض قطع
متجورت وجنت من اعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء وحد
ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايت لقوم يعقلون وان تعجب
فعجب قولهم اذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم واولئك
الاغلل في اعنقهم واولئك اصحب النار هم فيها خلدون ويستعجلونك بالسيئة
قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلت وان ربك لذو مغفرة للناس
على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه
اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض
الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار علم الغيب والشهدة الكبير

المتعال

المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب
بالنهار له معقبت من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله
لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له
وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب
الثقال ويسبح الرعد بحمده والملئكة من خيفته ويرسل الصوعق
فيصيب بها من يشاء وهم يجدلون في الله وهو شديد المحال له دعوة
الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كبسط كفيه الى الماء
ليبلغ فاه وما هو ببلغه وما دعاء الكفرين الا في ضلل ولله يسجد
من في السموت والارض طوعا وكرها وظللهم بالغدو والاصال
قل من رب السموت والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون
لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي
الظلمت والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشبه الخلق
عليهم قل الله انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها
فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية
او متع زبد مثله كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم
الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله
معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب وماويهم جهنم وبيس المهاد
افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر
اولوا الالبب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثق والذين يصلون
ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا
ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية ويدرءون

بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنت عدن يدخلونها ومن صلح من ابا
ئهم وازوجهم وذريتهم والملئكة يدخلون عليهم من كل باب سلم عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثقه
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة
ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة
الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متع ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه
اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين امنوا وتطمين
قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمين القلوب الذين امنوا وعملوا الصلحت
طوبى لهم وحسن مااب كذلك ارسلنك في امة قد خلت من قبلها
امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو
ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرءانا سيرت به الجبال
او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم يايس الذين امنوا
ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما
صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف
الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذ
تهم فكيف كان عقاب افمن هو قايم على كل نفس بما كسبت و
جعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبونه بما لا يعلم في السموت ولا
في الارض ام بظهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل
ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة
اشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها
الانهر اكلها دايم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين النار والذين

الربع

اتينهم

ءاتينهم الكتب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما
امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مـاب وكذلك انزلنه
حكما عربيا ولين اتبعت اهواءهم بعدما جاءك من العلم ما لك من الله
من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازوجا وذرية
وما كان لرسول ان ياتي بءاية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله ما
يشاء ويثبت وعنده ام الكتب وإما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
فانما عليك البلغ وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها
من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر
الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم
الكفر لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب

سورة الخليل

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب انزلنه
اليك لتخرج الناس من الظلمت الى النور باذن ربهم الى صرط العزيز الحميد
الله الذي له ما في السموت وما في الارض وويل للكفرين من عذاب شديد
الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه
ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم
ولقد ارسلنا موسى بءايتنا ان اخرج قومك من الظلمت الى النور وذكر
هم بأيم الله ان في ذلك لايت لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذ
كروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من ءال فرعون يسومونكم سوء العذاب
ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم

وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد وقال موسى
إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فإن الله لغني حميد ألم يأتكم نبؤا الذين
من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم
رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم
به وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب قالت رسلهم أفي الله شك
فاطر السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل
مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا
فأتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله
يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا
ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا
لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم
لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي
وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم
ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل
مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم
أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا
على شيء ذلك هو الضلال البعيد ألم تر أن الله خلق السموات والأرض
بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا
لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم
مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا

أجزعنا

ربع

شيء

أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد
الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم
فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم
بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم
وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة
كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين
بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة
خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل
الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا
وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله
أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار قل لعبادي
الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات والأرض
وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري
في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم
الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها
إن الإنسان لظلوم كفار وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني
وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه
مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير

ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افيدة من الناس تهوي
اليهم وارزقهم من الثمرت لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن
وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السما الحمد لله الذي وهب لي على الكبر
اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعا رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا
وتقبل دعا ربنا اغفر لي ولولدي وللمومنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن
الله غفلا عما يعمل الظلمون انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصر مهطعين
مقنعي روسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافدتهم هوا وانذر الناس يوم
ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب
دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من
زوال وسكنتم في مسكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم
كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند
الله مكرهم وان كان مكرهم ليوم تشخص فيه الابصر مهط لتزول
منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام
يوم تبدل الارض غير الارض والسموت وبرزوا لله الوحد القهار
وانزل من السما وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم
من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله
سريع الحساب هذا بلغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله
وحد وليذكر اولوا الالبب

سورة ربما



بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايت الكتب
وقران مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا
ويلههم الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم



ما تسبق

ما تسبق من امة اجلها وما يستخرون وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر
انك لمجنون لو ما تاتينا بالملئكة ان كنت من الصدقين ما ننزل
الملئكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحفظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم من رسول الا
كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يومنون به
وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه
يعرجون لقالوا انما سكرت ابصرنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا
في السماء بروجا وزينها للنظرين وحفظنها من كل شيطن رجيم
الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين والارض مددنها
والقينا فيها روسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا لكم
فيها معيش ومن لستم له برزقين وان من شيء الا عندنا خزاينه
وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الريح لوقح فانزلنا من السماء
ماء فاسقينكموه وما انتم له بخزنين وانا لنحن نحي ونميت ونحن
الورثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستخر
ين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسن
من صلصل من حما مسنون والجان خلقنه من قبل من نار السموم واذ
قال ربك للملئكة اني خلق بشرا من صلصل من حما مسنون فاذا سو
يته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة كلهم
اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع السجدين قال يا ابليس ما لك الا تكون
مع السجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصل من حما مسنون قال
فاخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب

فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم
قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين إلا عبادك
منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم إن عبادي ليس لك عليهم سلطان
إلا من اتبعك من الغاوين وإن جهنم لموعدهم أجمعين لها سبعة أبواب
لكل باب منهم جزء مقسوم إن المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام
آمنين ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم
فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي أني أنا الغفور الر
حيم وأن عذابي هو العذاب الأليم ونبئهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا
عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام
عليم قال أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك
بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون
قال فما خطبكم أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين
إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين فلما
جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا
فيه يمترون وأتيناك بالحق وإنا لصادقون فأسر بأهلك بقطع من
الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا
إليه ذلك الأمر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء أهل المدينة يستبشرون
أن دابر
قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون في ضيفي قالوا أولم
ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين لعمرك إنهم لفي سكر
تهم يعمهون فأخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها
وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل إن في ذلك لآيات للمتوسمين إن في
وإنها لبسبيل مقيم

لآية

لايت للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمومنين وان كان
اصحب الايكة لظلمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحب
الحجر المرسلين واتينهم اياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من
الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون
وما خلقنا السموت والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان الساعة
لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلق العليم ولقد اتينك سبعا
من المثاني والقران العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازوجا منهم
ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمومنين وقل اني انا النذير المبين
كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القران عضين فوربك
لنسلنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تومر واعرض عن
المشركين انا كفينك المستهزءين الذين يجعلون مع الله الها
اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح
بحمد ربك وكن من السجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم

ربع

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشركون ينزل
الملئكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله
الا انا فاتقون خلق السموت والارض بالحق تعلى عما يشركون خلق الا
نسن من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعم خلقها لكم فيها دفء
ومنفع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون
وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بلغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف
رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون

وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين هو الذي أنزل
من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع
والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون
وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في
ذلك لآيات لقوم يعقلون وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن في ذلك
لآية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا
منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم
تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون أفمن يخلق كمن لا يخلق
أفلا تذكرون وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم والله يعلم
ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم
يخلقون أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون إلهكم إله واحد فالذين
لا يومنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم أن الله يعلم
ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين وإذا قيل لهم ماذا أنزل
ربكم قالوا أساطير الأولين ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن
أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم
فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب
من حيث لا يشعرون ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركاءي الذين
كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء
على الكافرين الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما
كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا أبواب

جهنم

ربع

جهنم خلدين فيها فلبيس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا انزل
ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم
دار المتقين جنت عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهر لهم فيها ما يشاءون
كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفيهم الملئكة طيبين يقولون
سلم عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون الا ان تاتيهم
الملئكة او ياتي امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله
ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيات ما عملوا وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه
من شيء نحن ولا اباونا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم
فهل على الرسل الا البلغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا
الله واجتنبوا الطغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه
الضللة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين ان تحرص على
هديهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من نصرين واقسموا بالله جهد
ايمنهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كذبين
انما قولنا لشيء اذا اردنه ان نقول له كن فيكون والذين هاجروا في الله
من بعد ما ظلموا لنبوينهم في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر
لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا من قبلك
الا رجالا يوحي اليهم فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينت
والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون
افامن الذين مكروا السيات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب

أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم أو لم يروا إلى ما خلق الله من شيء
يتفيؤا ظلله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما
في السموت وما في الأرض من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم
من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو
إله وحد فإيي فارهبون وله ما في السموت والأرض وله الدين واصبا
أفغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإ
ليه تجأرون ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشر
كون ليكفروا بما ءاتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما
لا يعلمون نصيبا مما رزقنهم تالله لتسئلن عما كنتم تفترون ويجعلون
لله البنت سبحنه ولهم ما يشتهون وإذا بشر أحدهم بالأنثى
ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتورى من القوم من سوء ما بشر به
أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون للذين لا يؤ
منون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ولو
يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم
إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم
أن لهم النار وأنهم مفرطون تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم
الشيطن أعملهم فهو وليهم اليوم و عذاب أليم وما أنزلنا عليك
الكتب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون والله
أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم
يسمعون وإن لكم في الأنعم لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث

ولهم

ودم

ودم لبنا خالصا سايغا للشربين ومن ثمرت النخيل والاعنب تتخذون منه سكرا
ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من
الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرت فاسلكي
سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الونه فيه شفا للناس ان
في ذلك لاية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يتوفى ومنكم
من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير والله
فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت
ايمنهم فهم فيه سوا افبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من
انفسكم ازوجا وجعل لكم من ازوجكم بنين وحفدة ورزقكم من
الطيبت افبالبطل يومنون وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون من
دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموت والارض شيا ولا يستطيعون
فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله
مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقنه منا رزقا حسنا فهو ينفق
منه سرا وجهرا هل يستون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب الله
مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على موليه اينما يو
جهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صرط مستقيم
ولله غيب السموت والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو
اقرب ان الله على كل شيء قدير والله اخرجكم من بطون امهتكم لا تعلمون
شيا وجعل لكم السمع والابصر والافدة لعلكم تشكرون الم يروا الى
الطير مسخرت في جو السما ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايت لقوم
يومنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعم بيوتا

تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعا
رها اثاثا ومتاعا الى حين والله جعل لكم مما خلق ظللا وجعل لكم من الجبال اكننا
وجعل لكم سربيل تقيكم الحر وسربيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته
عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا فانما عليك البلغ المبين يعرفون نعمت الله
ثم ينكرونها واكثرهم الكفرون ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يوذن
للذين كفروا ولا هم يستعتبون واذا را الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم
ولا هم ينظرون واذا را الذين اشركوا شركاهم قالوا ربنا هولا شركاونا
الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم لكذبون والقوا الى الله
يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله زدنهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل امة
شهيدا عليهم من انفسهم وجينا بك شهيدا على هولا ونزلنا عليك
الكتب تبينا لكل شي وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ان الله يامر
بالعدل والاحسن وايتاي ذي القربى وينهى عن الفحشا والمنكر والبغي
يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عهدتم ولا تنقضوا
الايمن بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم
ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكثا تتخذون
ايمنكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به
وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شا الله لجعلكم
امة وحدة ولكن يضل من يشا ويهدي من يشا الى صرط مستقيم وله
ولتسلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمنكم دخلا بينكم فتزل
قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السو بما صددتم عن سبيل الله ولكم

عذاب

عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم
ان كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجر
هم باحسن ما كانوا يعملون من عمل صلحا من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه
حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرات القران
فاستعذ بالله من الشيطن الرجيم انه ليس له سلطن على الذين امنوا
وعلى ربهم يتوكلون انما سلطنه على الذين يتولونه والذين هم بربهم
يشركون ليكفروا بما اتينهم به مشركون واذا بدلنا اية مكان اية والله
اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس
من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم
يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي
مبين ان الذين لا يومنون بايت الله واولئك هم الكذبون من كفر بالله
من بعد ايمنه الا من اكره وقلبه مطمين بالايمن ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة
الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكفرين اولئك الذين طبع الله على
قلوبهم وسمعهم وابصرهم واولئك هم الغفلون لا جرم انهم في الاخرة
هم الخسرون ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جهدوا وصبروا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تاتي كل نفس تجدل عن نفسها
وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت امنة
مطمينة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها
الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم
فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظلمون فكلوا مما رزقكم الله حللا

لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم انما يفتري الكذب الذين لا يومنون بايت الله

ربع

الله

طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور
رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلل وهذا حرام لتفتروا
على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع قليل ولهم
عذاب اليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمنهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهلة ثم تابوا
من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ان ابرهيم كان امة قانتا
لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى
صراط مستقيم واتينه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصلحين
ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين انما
جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجدلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم با
لمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير
للصبرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما
يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة الاسرى

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحن الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا
الذي بركنا حوله لنريه من ءايتنا انه هو السميع البصير واتينا مو
سى الكتب وجعلنه هدى لبني اسراءيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية
من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا الى بني اسراءيل في الكتب

لتفسدن

حزب

لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا
عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلل الديار وكان وعدا مفعولا
ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددنكم باموال وبنين وجعلنكم اكثر نفيرا
ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة
ليسـوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا
ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم
للكفرين حصيرا ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم ويبشر المومنين الذين
يعملون الصلحت ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يومنون بالاخرة اعتدنا
لهم عذابا اليما ويدع الانسن بالشر دعاءه بالخير وكان الانسن عجولا
وجعلنا اليل والنهار ءايتين فمحونا ءاية اليل وجعلنا ءاية النهار مبصرة
لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء
فصلنه تفصيلا وكل انسن الزمنه طيره في عنقه ونخرج له يوم
القيمة كتبا يلقيه منشورا اقرا كتبك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا
تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واذا اردنا
ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول
فدمرنها تدميرا وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك
بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما
نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ومن اراد
الاخرة وسعى لها سعيها وهو مومن فاولئك كان سعيهم مشكورا
كلا نمد هولاء وهولاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر

كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة أكبر درجت وأكبر تفضيلا لا تجعل مع
الله إلها اخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبا
لوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما
أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
وقل رب ارحمهما كما ربيني صغيرا ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا
صلحين فإنه كان للأوبين غفورا وءات ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشيطين وكان
الشيطن لربه كفورا وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك تر
جوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا
تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا إن ربك يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا أولدكم خشية
إملق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطا كبيرا ولا تقربوا الزنى إنه
كان فحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن
قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطنا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا
ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد
إن العهد كان مسولا وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم
ذلك خير وأحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر
والفؤاد كل أولئك كان عنه مسولا ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق
الأرض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها
ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها اخر فتلقى في
جهنم ملوما مدحورا أفأصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملئكة إناثا

إنكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القرءان ليذكروا وما يزيدهم
إلا نفورا قل لو كان معه ءالهة كما تقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا
سبحنه وتعلى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموت السبع
والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
إنه كان حليما غفورا وإذا قرأت القرءان جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون
بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي ءاذانهم
وقرا وإذا ذكرت ربك في القرءان وحده ولوا على أدبرهم نفورا نحن أعلم
بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظلمون
إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا
فلا يستطيعون سبيلا وقالوا أءذا كنا عظما ورفتا أءنا لمبعوثون
خلقا جديدا قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدور
ربع
كم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك
رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا يوم يدعوكم
فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا وقل لعبادي يقولوا
التي هي أحسن إن الشيطن ينزغ بينهم إن الشيطن كان للانسن
عدوا مبينا ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما
أرسلنك عليهم وكيلا وربك أعلم بمن في السموت والأرض ولقد
فضلنا بعض النبيين على بعض وءاتينا داود زبورا قل ادعوا الذين
زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا أولئك
الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته
ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا وإن من قرية إلا نحن مهلكوها

قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتب مسطورا وما
منعنا ان نرسل بالايت الا ان كذب الاولون وءاتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا
بها وما نرسل بالايت الا تخويفا واذ قلنا للملئكة اسجدوا لك ان ربك احاط
بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة
في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا واذ قلنا للملئكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارءيتك هذا الذي
كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذ
هب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من
استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم
في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطن الا غرورا ان عبادي
ليس لك عليهم سلطن الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم وكفى
بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه
كان بكم رحيما واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه
فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان الانسن كفورا افامنتم ان يخسف
بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم
ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم
بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني ادم
وحملنهم في البر والبحر ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على كثير ممن خلقنا
تفضيلا يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتبه بيمينه فاولئك
يقرءون كتبهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة
اعمى واضل سبيلا وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا
غيره

غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتنك لقد كدت تركن اليهم شيا
قليلا اذا لاذقنك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا
نصيرا وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون
خلفك الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا
تحويلا اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق اليل وقران الفجر ان
قران الفجر كان مشهودا ومن اليل فتهجد به نافلة لك عسى ان
يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب ادخلني مدخل صدق واخ
رجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطنا نصيرا وقل جا الحق و
زهق البطل ان البطل كان زهوقا وننزل من القران ما هو شفا ورحمة
للمومنين ولا يزيد الظلمين الا خسارا واذا انعمنا على الانسن اعرض
ونا بجانبه واذا مسه الشر كان يوسا قل كل يعمل على شاكلته
فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ويسلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولين شينا لنذهبن بالذي اوحينا
اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك
كبيرا قل لين اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا
القران من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا وقالوا لن نومن لك
حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب
فتفجر الانهر خللها تفجيرا او تسقط السما كما زعمت علينا
كسفا او ترقى في السما ولن نومن لرقيك حتى تنزل علينا
كتبا نقروه قل سبحن ربي هل كنت الا بشرا رسولا وما منع الناس

او تاتي بالله والملئكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف

أن يومنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا أبعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الارض
ملئكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا
وبكما وصما ماويهم جهنم كلما خبت زدنهم سعيرا ذلك جزاؤهم
بانهم كفروا بايتنا وقالوا أءذا كنا عظما ورفتا أءنا لمبعوثون خلقا جديدا
أولم يروا ان الله الذي خلق السموت والارض قادر على ان يخلق مثلهم
وجعل لهم اجلا لا ريب فيه من رب العلمين فابى الظلمون الا كفورا قل
لو انتم تملكون خزاين رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق
وكان الانسن قتورا ولقد اتينا موسى تسع ايت بينت فسئل بني
اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يموسى مسحورا قال
لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموت والارض بصائر
واني لاظنك يفرعون مثبورا فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقنه
ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء
وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق انزلنه وبالحق نزل وما ارسلنك
الا مبشرا ونذيرا وقرءانا فرقنه لتقراه على الناس على مكث و
نزلنه تنزيلا قل ءامنوا به او لا تومنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله
اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحن ربنا ان كان وعد
ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل
ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم

يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا شديدا
من لدنه ويبشر المومنين الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا حسنا مكثين فيه
ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابايهم كبرت
كلمة تخرج من افوههم ان يقولون الا كذبا فلعلك بخع نفسك على
اثرهم ان لم يومنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن
عملا وانا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحب الكهف
والرقيم كانوا من ءايتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا ءاتنا
من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على اذانهم في الكهف
سنين عددا ثم بعثنهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا في الكهف
امدا نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية ءامنوا بربهم وزدنهم
هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت والارض لن ندعوا
من دونه الها لقد قلنا اذا شططا هولاء قومنا اتخذوا من دونه الهة
لولا ياتون عليهم بسلطن بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتمو
هم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته
ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى الشمس اذا طلعت تزور عن
كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة
منه ذلك من ءايت الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن
تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين

وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا
ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثنهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا
لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة
فلينظر ايها ازكى طعاما فلياتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم
ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك
اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون
بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على
امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقو
لون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم
كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا
ولا تستفت فيهم منهم احدا ولا تقولن لشاىء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء
الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ولبثوا
في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموت
والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل
ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم
تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان
امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليومن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا
للظلمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
يشوي الوجوه بيس الشراب وساءت مرتفقا ان الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم جنت عدن تجري من
تحتهم

عيناك

ربع

تحتهم الانهر يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس
واستبرق متكين فيها على الارايك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب
لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعنب وحففنهما بنخل وجعلنا بينهما
زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيا وفجرنا خللهما نهرا وكان له
ثمر فقال لصحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا وولدا فعسى ربي ان يوتين
خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السما فتصبح صعيدا زلقا او يصبح
ماوها غورا فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما
انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يليتني لم اشرك بربي احدا و
لم تكن له فية ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولية
لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كما
انزلنه من السما فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الريح
وكان الله على كل شي مقتدرا المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والبقيت
الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال وترى الارض
بارزة وحشرنهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد
جيتمونا كما خلقنكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا
ووضع الكتب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا مال
هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا ما عملوا
حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملايكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته
اوليا من دوني وهم لكم عدو بيس للظلمين بدلا ما اشهدتهم
خلق السموت والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين

منك مالا واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قايمة ولين
رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم
من نطفة ثم سويك رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شا الله
لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك

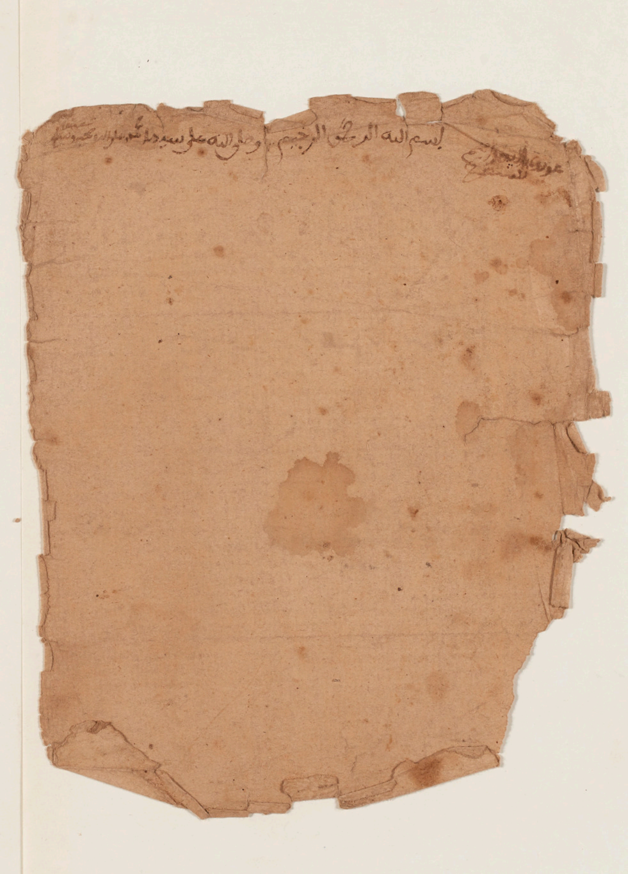
عضدا ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا
لهم وجعلنا بينهم موبقا وراى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها
ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القرءان للناس
من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا وما منع الناس ان
يومنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم
سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين
الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا
به الحق واتخذوا ءاياتي وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر
بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم
الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو
يواخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن
يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا
لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع
البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه
ءاتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطن
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على اثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا ءاتينه رحمة
من عندنا وعلمنه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن

مما

من لدنا علما [illegible] علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف
تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا
قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا
حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت
شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما
فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا كمل النصف المبارك من كتاب الله العزيز على
يد كاتبه الفقير الذليل لمولاه : الراجي عفو مولاه الطالب لفضله :
من العفو والصفح مولاه العبيد بن محمد بن ستوت نسبا ومنشئا
التي في بيته أولاد الخلوف كتبته مواجها إلى سيدي عبد القادر بن املوك ولاكن
كتبته وأنا مشغول بأمور الدنيا والدين لكثرتها كان من نقص كملوه
ومن خطأ أصلحوه وإن الغني إن غالب البشر مغلوب وكان الفراغ منه يوم
الثلاثاء آخر شهر الله المعظم ذي القعدة عام الست والعشر والثلاثة عشر

عونك يا الله عزمة مكة
المدينة والكعبة

هذا الحروف [illegible]
[illegible]


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم











فيه بطل عملها وما ذاد الا انها عملت حيث اتصلت بالاسم
فصارت معه كالشيء الواحد بلقا[ف] اذا انفصل بطل عملها
قوله وان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة اعلم انك
اذا قلت لا رجل في الدار ولا امرأة جاز لك وجهان احدهما ان
تجعل لا الثانية كالاولى للتركيب فتنصب الاسم معها من
غير تنوين كما كانت الاولى ويجوز مع هذا ان تعطفه وتجوز
العطف على وجهين احدهما على اللفظ فتنصب والاخر على
المحل فترفع قال الشيخ باب النداء
المنادى خمسة انواع المفرد العلم والنكرة المقصودة و
النكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف فاما العلم
والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو يا
زيد ويا رجل والثلاثة الباقية منصوبة لا غير نحو يا رجلا
ويا [illegible] زيد ويا خادم عمرو ش [illegible] النداء طلب المخاطب بلفظ
اليه ولما كان هو المطلوب اقباله [illegible] ادعوا
لفظا او تقديرا فمثال اللفظ يا زيد ومثال التقدير قوله
تعالى يوسف اعرض عن هذا وحروفها [illegible] غير الندبة
للبعيد او نحوه كالمستغرق والنائم والساهي وهيا واي
كقولك يا زيد وايا زيد [illegible] هذا للبعيد
مسافة وللقريب بالهمزة [illegible] وذهب المبرد
الى ان ايا وهيا للبعيد واي للمتوسط والهمزة للقريب و
[illegible] وذهب غيره الى ان ايا وهيا للبعيد واي والهمزة
للقريب والمتوسط

الا ان تكون عاطفة الثاني ان تكون ناصبة الثالث ان تكون
زائدة كقوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ومثل ولا وهي
في التحضيض ويعنا لم كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى والمعنى والله
اعلم فلم تصدق ولم يصل وباقيه في هذا الباب وغيره فاذا
علمت ذلك فاعلم ذلك انتهى في هذا الباب جواب لمن قال
هل هذه لا تبرئ هذا فاعلم ان العرب لا يجوز على وجهين
احدهما لم النبرئة والثاني مع ان وهي الا [illegible] الا ليس
[illegible] وعليه جاء قول الشاعر انا ابن قيس لا براح
اعلم ان لا تنصب النكرات بغير تنوين اذا باشرت
النكرة ولم تتكرر نحو لا رجل في الدار هذا التكرر نحو الجهل
بعينه فاذا علمت ذلك فاعلم ان لا هذه تعمل بثلاثة شروط
احدها ان يكون النفي [illegible] الثاني ان يليها النكرة
[illegible] ولا يفصل بينها بشيء ولا بالخبر الثالث
ان لا تتكرر [illegible] اعلم انها اذا كانت لا تعمل الا في
النكرات ولا تدخل الا عليها صارت كانها لازمة فصار الاسم
نكرة معها كالشيء الواحد يجري عليه حكم الحروف فبنيت
كما في الحرف [illegible] جواب لمن قال هل من كذا [illegible]
فالمنفي [illegible] في الدار ومثاله
في القرآن [illegible] لا ريب فيه
فان لم تباشرها وجب [illegible] ووجب تكرارها نحو لا في الدار
رجل ولا امرأة اعلم [illegible]

فإن جئت بحاشا فالخفض بها قام القوم حاشا زيدٍ وزيدًا وفي إن جئت بعدا و[illegible]
قام القوم خلا زيدٍ أو زيدًا وعدا عمرًا أو عمرٍو وهذا التشبيه لا [illegible]
وإن كان الواو عندنا لا يرتب وأما خلا فعند أصحابنا أنها تكون
حرفًا واعلم أنه يتعين بيها كونها فعلا إذا دخلت عليها ما
المصدرية لما ذكرت من أجل أن ما المصدرية لا توصل إلا بالفعل أو
قد وبالجملة على خلاف ولا توصل بالحرف وإذا تعين كونهما فعلا فقد
لأن تعين نصب ما بعدها مثاله قام القوم ما خلا عمرًا وإن لم
تدخل عليها ما فإنه يجوز نصب [illegible] وبعدها فإذا كانت حرفًا [illegible]
وإذا كانت فعلا نصبت وأما عدا فعند أصحابنا أنها لا [illegible]
وأنه يجوز [illegible] الجميع بالنصب بعدها [illegible] وأما الخفض [illegible]
وأصحابنا بأنها إذا [illegible] تكون من قبيل الحروف وليست من الحروف
على ما أسلفنا قال الإمام وما جاء من الاستثناء فيه معنى الا [illegible]
[illegible] عدا أو خلا و[illegible] ذكر الحروف [illegible]
و[illegible] بعض اللغات ولم يذكر عدا وهذا [illegible]
فيه [illegible] يكون عدا ليست من [illegible] بعدها
[illegible] المشهور عند البصريين [illegible]
باب لا: اعلم أن لا تنصب النكرات بغير تنوين
إذا باشرت النكرة ولم تتكرر [illegible]
ها وجب الرفع ووجب تكرار لا [illegible]
شئت قلت لا رجل في الدار ولا [illegible]
و[illegible] شرح: اعلم أن لا [illegible] الأقسام
الا أن تكون

احد غير زيد جاز لك في غير وجهان النصب على الاستثنا والرفع
على البدل على حسب ما تقدم في الاسم الواقع بعد الا واما سوا وسُوا
وسواء فهي ظرف على ما ذهب اليه الامام وما بعدها مخفوض بها
لانها لا تستعمل الا مضافة فيلزم ما بعدها الخفض وهو
[illegible] نصب وقد استعملها الناس واختلفوا في نصبها فانتهج
من قال هو منصوبة على الظرف وهو مذهب الامام واستدل بعدم
التصرف وبقول العرب مررت بمن سواك ومذهب ابي القاسم انها
منصوبة على الاستثنا ومثل الاستثنا بها قام القوم سوا زيد
و[illegible] القوم سوا بكر وما جا زيد غيره .: قال المؤلف ولمستثنا
[illegible] وجاز بجر ونصبه وحرفه نحو قام القوم خلا زيدا وزيد
و[illegible] عدا الا وعمر [illegible] اعلم انه قد استعملها ان حاشا في مذهب
الامام حرف جر فعلى هذا لا يكون ما بعدها الا مخفوضا وما ذهب
اليه المبرد انها فعل ليس بمنصوب في النصب بها على الاستثنا ان
العرب لا تدخل عليها ما المصدرية فلا تقول مثلا قام القوم ما
حاشا [illegible] فاما خلا فقد قام القوم ما خلا زيدا وذهب القوم ما عدا
عمرو [illegible] الجاحظ قال الله العظيم [illegible]
ما [illegible] وصار بالفصل المضارع قال الله العظيم فلا تأتنا الحكم
و[illegible] وصلها الابتدا والخبر فيما اختلافا فيه
و[illegible] ذهب اليه المبرد وفي كلام المؤلف
و[illegible] جهة احد لما قد تقدم في
حاشا [illegible] وثم يفتح في اخواتها سوا [illegible]
قال

قوله [illegible] وان كان
[illegible] زيد وما مررت الا
[illegible]
[illegible] عليهم
[illegible] التي
[illegible] والله [illegible]
[illegible] هما
[illegible] غير انها
[illegible]
[illegible] عن
[illegible] دوما
[illegible] المثل



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد